وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : العلوم الاجتماعية

التفاعل الصفي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

دراسة ميدانية في ثلاث متوسطات بمدينة – تابلاط – المدية –

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية " إرشاد وتوجيه "

من إعداد الطلبة :

ـ مغسل عبد الكريم

ـ سعودي أمال

إشراف الدكتور :

شليحي رابح

السنة الدراسية

2018/ 2017



الشكر والتقدير

الحمد لله الذي يسر لنا درب العلم والمعرفة ووفقنا لأداء هذا الواجب وانجازه على أكمل وجه ولم نكن نصل إلى هذا لولا فضل الله علينا لابد أن نخطو خطوتنا الأخيرة في الحياة الجامعية بعد أعوام قضيناها في رحابها مع أساتذتنا الموقرين الذي قدموا لنا الكثير باذلين جل جهودهم في بناء جيل المستقبل

وقبل ان نمضي لابد لنا أن نتقدم باسمي آيات الشكر والتقدير والامتنان إلى اللذين حملوا قدس رسالة في الحياة

واللذين مهدو لنا طريق العلم الى جميع أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية خاصة قسم العلوم الاجتماعية والأساتذة اللذين ساعدونا في تحكيم اداة القياس لهم كل الشكر والعرفان

ونخص بالشكر والتقدير وكل الامتنان إلى الذي ساعدنا ولم يبخلنا وكان لنا السند والمرشد والدال على تخطي جميع المصائب والعوائق التي واجهتنا في انجاز هذه الدراسة ولم يبخل علينا بتقديم كل التوجيهات الهادفة التي كانت لنا عونا لإتمام هذا البحث الدكتور " شليحي رابح " لك كل الشكر

كما أوجه شكري إلى مستشار التوجيه " قديد سمير " بمدينة تابلاط الذي سهل علينا الدخول إلى بعض المتوسطات للقيام بالإجراءات التطبيقية

واشكر كل الطاقم العامل بمتوسطة الشهيد عرباوي محمد بمزغنة بمدينة تابلاط

الإهداء

إلى من احمل اسمه بكل فخر

إلى من تجرع كؤوس المرارة ليسقيني كأس الأمن والقوة

إلى من نزع الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى اكبر قلب في دنياي " أبي الغالي "

إلى من أرضعتني الحب والحنان

إلى بلسم الشفاء وبسمة الحياة

إلى القلب الطيب وسر وجودي

إلى " أمي الغالية " أطال الله في عمرك

إلى الروح التي سكنت روحي إلى القلب الطيب والرقيق

زوجي الغالي " عبد الكريم "

والى كل عائلة زوجي أقدم لكم عملي هذا

إلى من لا تكتمل فرحتي إلا بهم إخوتي وزوجتهن إلى من أرى الحب والحنان

في أعينهم أخواتي وأزواجهم والى من أرى السعادة في أعينهم كل أبنائهم

إلى من سأفتقدهم كثيرا زملائي وزميلاتي مسعودة ليندة ايمان سمية واخص بالذكر حبيبتي وأختي وهيبة

اهدي هذا العمل إلى الفريق النسوي كرة القدم بالإقامة الجامعية وهيبة قبائلي بالمصلى

إلى كل طلبة السنة الثانية ماستر علوم التربية دفعة 2018 وعلم النفس بكل التخصصات

AMEL

الإهداء

ألاهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك

الى من بلغ الرسالة وادى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

الى من احمل اسمهما بكل فخر الى من حصدا الأشواك عن دربي ليمهدا لي طريق العلم الى ابويا الغاليان " بوعلام " و " بن يوسف"

الى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل الى كل ما في الوجود من بعد الله ورسوله الى من حملتني 9 أشهر أمي الغالية والروح الطاهرة رحمة الله عليك

الى الروح الثانية التي سكنت روحي إلى الأم التي أرضعتني الحب وجعلتني اجرع من كأس الحنان أمي الثانية أطال الله في عمرك

إلى الشمعة التي تنير ظلمة حياتي إلى التي بوجودها اكتسب القوة والمحبة الى من عرفت معها معنى الحياة توأم روحي وزوجتي الغالية " أمال "

إلى كل إخوتي وأخواتي إلى كل أبنائهم من صغيرهم إلى كبيرهم

إلى كل الأصدقاء والزملاء والزميلات

إلى صديقي وأخي عبد المالك

إلى كل أساتذة العلوم الاجتماعية

إلى كل من نساه قلمي لكنه موجود في قلبي

اهدي لكم عملي هذا

kRIMO

الفهرس

فهرس المحتويات

المحتويات **الصفحة**

البسملة

الشكر والتقدير

إهداء

ملحص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الفرنسية

فهرس المحتويات

فهرس الأشكال

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

مقدمة .....(أ،ب،ج)

الباب الأول : الجانب النظري

الفصل الأول : مدخل نظري عام للدراسة

1 . إشكالية الدراسة 8-9

2 . فرضيات الدراسة 10

3 . أهداف الدراسة 11

4 . أهمية الدراسة.....11-12

4 . 1 . الأهمية العلمية 11

4 . 1 . الأهمية العملية 12

5 . المفاهيم الإجرائية 12

6 . الدراسات السابقة 13-17

6 . 1 . الدراسات المتعلقة بالتوافق الدراسي 13

6 . 1 . 1 . التعقيب على الدراسات 14

6 . 2 . الدراسات المتعلقة بالتفاعل الصفي 15-16

6 . 2 . 1 . التعقيب على الدراسات 17

الفصل الثاني : التفاعل الصفي

تمهيد 19

1 . تعريف التفاعل الصفي.....20

2 . أنواع التفاعل الصفي 21

3 . اهمية التفاعل الصفي 22-23

4. خصائص التفاعل الصفي 24

5 . وظائف التفاعل الصفي 25-26

6 . العوامل المؤثرة في التفاعل الصفي 27

7 . القائمون بالتفاعل الصفي 29

8 . أنماط الاتصال في التفاعل الصفي 29-32

9 . النظريات المفسرة للتفاعل الصفي 33-37

10. نماذج تعليمية مثالية لعملية التفاعل الصفي 38-42

11. معيقات التفاعل الصفي 43

خلاصة الفصل.....44

الفصل الثالث : التوافق الدراسي

تمهيد 46

أولا : التوافق 47-54

1 . تعريف التوافق 48-50

2 . التوافق وعلاقته بمفاهيم أساسية أخرى 50-51

3 . نظريات التوافق 51-52

4 . أبعاد التوافق 53-54

ثانيا : التوافق الدراسي 55-60

1 . تعريف التوافق الدراسي 55

2 . مظاهر التوافق الدراسي 56-57

3 . أبعاد التوافق الدراسي 57

4 . العوامل المؤثرة على التوافق الدراسي..... 58

5 العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي 59-60

ثالثا : مرحلة المتوسط 61-64

1 . تعريف مرحلة المتوسط 61

2 . أهداف مرحلة المتوسط 61

3 . شروط القبول في مرحلة المتوسط 62

4 . الخطة الدراسية لمرحلة المتوسط 62

5 . مشكلات التعليم المتوسط 63

6 . خصائص مرحلة المتوسط 64

خلاصة الفصل 65

الباب الثاني : الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد 68

أولا : الدراسة الاستطلاعية 69

1 . العينة الاستطلاعية 69-70

2 . منهج الدراسة 71

3 . خصائص العينة الاستطلاعية ومواصفاتها 71

ثانيا : الدراسة الأساسية 72

1 . حدود الدراسة ومحدداتها 72

1 . 3 . 1 . مجتمع الدراسة 72

1 . 3 . 2 . عينة الدراسة الأساسية وكيفية اختيارها 73

2 . أدوات الدراسة وخصائصها السيكو مترية 74-82

3 . الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة 83

خلاصة الفصل 84

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد.....86

1 . عرض وتحليل فرضيات الدراسة 87-91

2 . مناقشة نتائج فرضيات الدراسة 92-96

3 . الاستنتاج العام 97

الخاتمة 99

الاقتراحات 100

قائمة المراجع 102-105

الملاحق

فهرس الأشكال

الرقم	الأشكال	الصفحة
1	نمط الاتصال الأحادي بين المعلم والتلميذ	30
2	نمط الاتصال الثنائي بين المعلم والتلميذ	31
3	نمط الاتصال الثلاثي	32
4	نمط الاتصال الثلاثي متعدد الاتجاهات	33
5	نموذج « نشوان " لتحليل التفاعل الصفي	39
6	نموذج " جون هو " لتحليل التفاعل الصفي	41
7	نموذج " أند يرسون " " وسترونروز " لتحليل التفاعل الصفي	42

فهرس الجداول

الرقم	الجداول	الصفحة
1	جدول عدد أفراد العينة في الدراسة الاستطلاعية حسب المتوسطة والجنس	70
2	جدول العدد الكلي للإناث والذكور في الدراسة الاستطلاعية	71
3	جدول عدد افراد العينة الأساسية حسب المتوسطة والجنس	73
4	جدول عدد البنود الإيجابية والسلبية في مقياس التوافق الدراسي	76
5	جدول يبين معامل الارتباط بين كل محور من محاور مقياس التوافق الدراسي والدرجة الكلية	77
6	جدول يبين أبعاد مقياس التفاعل الصفي والبنود التي تنطوي تحتها	78
7	جدول يبين بنود التفاعل الصفي بعد إخضاعه للتحكيم وما يجب تعديله وحذفه	80
8	جدول يبين النسب المئوية المتفق عليها من قبل المحكمين بالنسبة لكل بند	81
9	جدول يبين معامل الارتباط بين كل محورين من محاور مقياس التفاعل الصفي والدرجة الكلية	82
10	جدول يبين معامل الارتباط بين مستوى التوافق النفسي والتفاعل الصفي	87
11	جدول يوضح اختبار " ت" للمقارنة بين الذكور والإناث في التفاعل الصفي	88
12	جدول يوضح اختبار "ت" للمقارنة بين الجنسين في مستوى التوافق الدراسي	89
13	جدول يوضح تحليل التباين الأحادي للفروق في التفاعل الصفي بين التلاميذ تبعا لمستوى التحصيل الدراسي	90
14	جدول يوضح تحليل التباين الأحادي للفروق في التوافق الدراسي بين التلاميذ تبعا لمستوى التحصيل الدراسي	91

قائمة الملاحق

الرقم	الملاحق	الصفحة
1	مقياس التفاعل الصفي في صورته الأولية	ذ- ص
2	قائمة المحكمين	ض
3	مقياس التفاعل الصفي في صورته النهائية	ط- ظ
4	مقياس التوافق الدراسي	ع – م

ملخص الدراسة :

نتناول في دراستنا أحد المواضيع الهامة التي تربط بين متغيرين مهمين في اي نظام تعليمي ويساهمان بشكل كبير في تحسين وتطوير العملية التعليمية، إذا فموضوعنا يتناول ، التفاعل الصفي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ،تهدف هذه الدراسة إلى كشف العلاقة بين التفاعل الصفي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط حيث تم صياغة الإشكالية العامة على النحو التالي :

" هل توجد علاقة بين التفاعل الصفي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط " ؟

ومن الإشكالية العامة تطرقنا مباشرة إلى صياغة التساؤلات الجزئية المتمثلة في :

. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الصفي تعزى متغير الجنس ؟

. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس ؟

. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الصفي تعزى لمتغير التحصيل الدراسي ؟

. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تعزى لمتغير التحصيل الدراسي ؟

وقد انبثقت من هذه والتساؤلات الفرضيات التالية :

الفرضية العامة :

. توجد علاقة بين التفاعل الصفي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

الفرضيات الجزئية :

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الصفي تعزى متغير الجنس .

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس .

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الصفي تعزى متغير التحصيل الدراسي .

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تعزى متغير التحصيل الدراسي .

وقمنا بتطبيق مقياس " محمود الزيادي " للتوافق الدراسي المتكون من 70 بند و7 أبعاد و4 بدائل ومقياس الفاعل الصفي الذي كان من إعدادنا وقد إحتوى على 36 بند وبعدين و3 بدائل

تم توزيع المقياسين على تلاميذ السنة الرابعة متوسط شملت العينة 130 تلميذ وتلميذة من ثلاث متوسطات بمدينة تابلاط

. متوسطة الشهيد عرباوي محمد بمزغنة

. متوسطة القطب الحضري لونيسي علي

. متوسطة معوشي عمر ببلدية الحوضين

وكان هذا خلال شهر أفريل 2018 وقد تمت المعالجة الإحصائية للنتائج بواسطة : برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss

. معامل بيرسون للكشف عن العلاقة بين المتغيرين .

T Text لدراسة الفروق .

ANOVA لتحليل التباين بين متوسطي المجموعتين .

وقد تم الوصول إلى النتائج التالية :

- لا توجد علاقة بين التفاعل الصفي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الصفي تعزى لمتغير الجنس .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الصفي تعزى لمتغير التحصيل الدراسي .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تعزى لمتغير التحصيل الدراسي .

Résumé de l'étude :

Notre étude est l'un des sujets importants de l'interaction en classe et de sa relation avec la compatibilité académique des étudiants en quatrième année .Cette étude vise à découvrir la relation entre l'interaction en classe et la compatibilité scolaire des étudiants de quatrième année.

Existe-t-il une relation entre l'interaction en classe et la compatibilité scolaire entre les élèves du secondaire?"

Du problème général, nous avons directement abordé la formulation des questions partielles de:

Y a-t-il des différences statistiquement significatives dans l'interaction de classe qui soutiennent la variable de sexe?

Y a-t-il des différences statistiquement significatives dans la compatibilité scolaire en raison de la variable sexe?

Y a-t-il des différences statistiquement significatives dans l'interaction des classes en raison de la réalisation variable?

Y a-t-il des différences statistiquement significatives dans la compatibilité académique en raison de la réalisation variable?

Les hypothèses suivantes ont émergé de ces questions:

Hypothèse générale:

Il existe une relation entre l'interaction en classe et la compatibilité scolaire des élèves de quatrième année.

Hypothèses partielles:

Il y avait des différences statistiquement significatives dans l'interaction entre

les variables de sexe.

Il existe des différences statistiquement significatives dans la compatibilité scolaire, attribuées à la variable genre.

Il y avait des différences statistiquement significatives dans l'interaction de classe, qui étaient liées à la variable de réussite scolaire.

Il existe des différences statistiquement significatives dans la compatibilité scolaire qui soutiennent la variable de la réussite scolaire.

Nous avons appliqué la norme "Mahmoud Al Zayadi" pour les paramètres de classe de 70 items, 7 dimensions, 4 paramètres et 4 dimensions que nous avions préparés, contenant 36 items, deux et trois alternatives

Les deux mesures ont été réparties entre les étudiants de quatrième année, l'échantillon moyen comprenait 130 élèves et trois étudiants de la ville de Tablat.

Milieu scolaire martyr ARBAOUI MOHAMED MZGHANA

Le pôle urbain de Lunisi Ali

Medioui Omar dans la commune des deux bassins

C'était au cours du mois d'avril 2018. Le traitement statistique des résultats a été fait par: le coefficient de Pearson pour détecter la relation entre les deux variables.

Pour étudier les différences. Texte T

Analyser la variance entre les deux groupes

Paquet statistique .SPSS

Les résultats suivants ont été obtenus:

- Il n'y avait pas de relation entre l'interaction de classe et la compatibilité scolaire des élèves de quatrième année.
- Il n'y avait pas de différences statistiquement significatives dans l'interaction

de classe attribuée à la variable de genre.

- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans la compatibilité scolaire en raison de la variable de genre.
- Il n'y avait pas de différences statistiquement significatives dans l'interaction de classe en raison de la variable de la réussite scolaire.
- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans la compatibilité académique en raison de la variable de réussite scolaire

المقدمة

مقدمة

من المسلم به عند علماء التربية أن المعلم قطر مهم وعنصر أساسي في العملية التربوية ، فهو الذي يهيئ المناخ الذي من شأنه أن يقوي من ثقة التلميذ بنفسه أو يزعزعها ويشجع اهتمامه أو يحبطها ، وينمي قدراته أو يهملها ويبرز إبداعاته أو يخمدها ويستشير تفكيره الناقد أو يكفه ويساعده على التوافق الدراسي والإنجاز أو يعوقه ولا يحصل ذلك كله إلا بعلاقة تواصلية تفاعلية مع التلميذ في نطاق العملية التربوية التعليمية التعلمية

ونظرا لأهمية التفاعل الصفي في تنفيذ الدروس وتسييرها وأهميته في ربط علاقة بيداغوجية مبنية بين المعلم والتلميذ في إنجاح كل من التوافق الدراسي وتحقيق تحصيل دراسي مقبول أو جيد أو ممتاز

فطبيعة العلاقة بين المعلم والتلميذ لها تأثير كبير على توافق التلميذ دراسيا حيث يكسب التلميذ اتجاهات ومهارات ومعارف إيجابية يتبعها من أجل توافقه دراسيا لذلك شئنا أن تكون دراستنا هذه " التفاعل الصفي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط " فهي دراسة تكشف العلاقة الترابطية بين هاذين المتغيرين " التفاعل الصفي " والتوافق الدراسي " حيث تضمنت هذه الدراسة جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي ، احتوى الجانب النظري على ثلاث فصول هي :

الفصل الأول : تضمن تحديد الإطار العام للدراسة (إشكالية الدراسة والتساؤلات وفرضيات الدراسة والأهداف والأهمية من هذه الدراسة والتعاريف الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة وبالإضافة إلى طرح الدراسات السابقة والتعقيب عليها)

الفصل الثاني :خاص بالتفاعل الصفي والذي تضمن تمهيد للفصل ثم تعريف لمتغير التفاعل ، أنواع التفاعل الصفي خصائص التفاعل الصفي ، ووظائف التفاعل الصفي ، أنماط الاتصال في التفاعل الصفي ، النظريات المفسرة للتفاعل الصفي ونماذج تعليمية لعملية التفاعل الصفي لنتطرق في الأخير إلى أهم معيقات التفاعل الصفي وخلاصة الفصل .

وبعد ذلك تم التطرق إلى:

الفصل الثالث : المتعلق بالتوافق الدراسي بدءا بتمهيد للفصل ثم التعريف بالتوافق بصفة عامة ، التوافق وعلاقته بمفاهيم أساسية أخرى ، نظريات التوافق ، أبعاد التوافق

لتأتي النقطة الأساسية في هذه الدراسة وهي التوافق الدراسي ، تعريف التوافق الدراسي ، مظاهر التوافق الدراسي ، أبعاد التوافق الدراسي ، العوامل المؤثرة على التوافق الدراسي ، العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي ، ثم تناولنا في نفس الفصل إلى تعريف مرحلة المتوسط ، أهداف مرحلة المتوسط ، شروط القبول في هذه المرحلة ، والخطة الدراسية ، أهم مشكلات مرحلة المتوسط ، خصائص مرحلة المتوسط ، ثم في الأخير خلاصة الفصل .

أما الجانب الميداني فقد احتوى على فصلين :

الفصل الرابع : تضمن الدراسة الاستطلاعية وأهدافها ، عينة الدراسة الاستطلاعية ، الدراسة الأساسية ، مجتمع الدراسة وخصائصه ، المنهج المعتمد في الدراسة ، الأدوات المستخدمة في الدراسة ، والخصائص السيكو مترية لها وأهم الأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل النتائج .

الفصل الخامس : ويتم فيه عرض النتائج ومناقشتها تبعا لفرضيات الدراسة وأخيرا يتم وضع إستنتاج عام واقتراحات وخاتمة ووضع قائمة المراجع والملاحق

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- تحديد المفاهيم الإجرائية

6- الدراسات السابقة

الإشكالية:

يعكس النظام التربوي واقع التعليم ويسعى لإيجاد أفضل السبل التي تساهم في حركيته لتنشئة الأجيال تنشئة سليمة، ترقى بالتلاميذ إلى أسمى الدرجات، ومادام التعليم والتعلم عمليتين متكاملتين في مجال التربية، حيث نجد أن التفاعل الصفي والتوافق الدراسي من العوامل الأساسية التي تحدث داخل المؤسسة في إطار العملية التربوية . حيث نجد ان التلميذ هو المحور الأساسي الذي تقوم عليه العملية التعلمية ، لذلك فإن التلميذ الذي يجد نفسه متوافقا مع دراسته متفاعلا مع صفه خاصة في مرحلة المتوسط التي تعتبر معبرا مصيريا للتلميذ حيث يتوج بشهادة علمية تمكنه بالالتحاق بالثانوي لزيادة واكتساب رصيد علمي بكم هائل.

وهنا يحاول التلميذ استيعاب المواد الدراسية والنجاح فيها وتحقيق التفاعل بينه وبين بيئته المدرسية ومكوناتها الأساسية فالتوافق الدراسي تبعا لهذا المفهوم قدرة مركبة على بعدين أساسين هما : بعد عقلي وبعد اجتماعي **(أشرف محمد عبد الغني ، محمد سيد حلاوة، ص 129–ص 131.)**

ومن جهة أخرى يعتبر التوافق الدراسي المحطة النهائية للعلاقة الديناميكية بين التلميذ من جهة ومحيطه من جهة أخرى، بما يساهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي والشخصي بالرغم من ان المدرسة قد تشجع التلميذ على التفاعل إلا أنها قد تكون مكانا غير مريح ومصدرا للضغوطات والمشكلات التي تواجهه ، مما يعيق توافقه الدراسي، ويقلل من تحصيله وأداءه وتفاعله (مهدي وسكوت 2005) إن درجة الصعوبة في التوافق تختلف من طالب إلى آخر وان العوامل مثل المشكلات الدراسية والاجتماعية والنفسية والثقافية يمكن أن تأثر في توافق الطلاب كما لهذه **(ع. طهراوي، 2014، ص 41)**

كما قامت " موسير سنة 2000" بدراسة هدفت الى التعرف على التوافق الدراسي بعض المتغيرات كما من بينها الحالة الاجتماعية للطلاب شملت عينة الدراسة "136 طالبا وطالبة من الطلاب الجامعيين وكان من بين نتائج الدراسة أن الطلبة غير المتزوجين اكثر قدرة عل التوافق الدراسي من الطلاب المتزوجين كما أشارت الدراسة إلى وجودا ثر دال المتغير العمر ومتغير السن **(بركات، سنة 2000، ص 13)**.

فلا يتوقف نجاح العملية التعليمية عند التوافق الدراسي فحسب ، بل أيضا على الدور الذي يلعبه كل من المعلم والتلميذ داخل حجرة الدراسة ، والتعليم قبل كل شيء ، هو عملية تواصل وتفاعل دائم متبادل ومثمر بين المعلم والمتعلم، لذا كان التفاعل الصفي محركا لعملية التعليم حيث تكمن الأهمية بينه و بين العملية التعليمية في كونه يساعد على تحسين مستوى التعليم ، ويقلل من سيطرة الأستاذ ويعطي للمتعلم الفرصة لإبداء الرأي والتعبير عن أفكاره وإثراءها فهو يشكل جو للتعلم الذاتي فهو يشكل بصفة عامة مزيج من المعرفة والعمليات الفنية والمهارات في العلاقات بين أطراف العملية التعلمية، لذا أخذت قضية إعداد المعلم والاهتمام بنحوه المهني حيزا من انشغالات الباحثين وذلك بتقوية أداء المعلم باستخدام أساليب التعلم ،وعلى توافق وتحصيل التلميذ وتهدف الى جعل المعلم متمكنا من كفاءة التدريس ومنها كفاءة التفاعل الصفي باعتبارها أساس الموقع التعليمي وفي هذا الإطار جاءت العديد من الدراسات التي تبين أهمية التفاعل الصفي ، من بينها الدراسة التي قام بها" **خليل محمد حسن 1984**" التي توصل فيها إلى أن نجاح أي عملية تعليمية يتوقف على نوع الإستراتيجية المعتمدة فالاستراتيجية الأولى كان محورها التلميذ ، والثانية المعلم ، وقد توصل إلى أن الإستراتيجية المبينة على التلميذ أكثر للعمل من غيرها ، تدفعه أكثر للتعلم وتنمي فيه روح الابتكار والانفتاح للأفكار الجديدة والتدفق المعلوماتي ، حيث يعرف تنمية التفكير الإبتكاري اهتماما في العصر الحديث إذ أصبح تقدم الأمم والمجتمعات مرهون بما تمتلكه هذه الأخيرة من معرفة متطورة و عقول مبدعة قادرة على الابتكار والإنتاج . **(رزيقة بوقرة 2007 ص 12)**

وقد أجرى " **القريشي 1998**" دراسة هدفت إلى بحث التفاعل الصفي اللفظي داخل حجرة الدراسة وعلاقاتها باتجاهات المعلم نحو الطلبة ، والتعرف على العلاقة بين اتجاهات المعلمين والمعلمات في المرحلة الابتدائية في الكويت نحو طلبتهم ومظاهر التفاعل الصفي بين المعلم والطالب داخل حجرة الدراسة، حيث اشتملت عينة الدراسة على 36 معلما ومعلمة بتدريس التربية الإسلامية واللغة العربية والرياضيات والعلوم موزعين على الصفوف الدراسية من الصف الأول إلى الصف الرابع وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجو عزوف ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 عند مجموعة المعلمين ذوي الاتجاهات الموجهة نحو الطلبة ، في الفئة الخاصة بأسئلة المعلم الصالح المعلمين ذات الاتجاهات الموجبة كما توجد عزوف دالة بين المجموعتين في الفئة الخاصة بمبدأ الطلبة واستجابة المعلم الوجدانية لصالح مجموعة المعلمين ذوي الاتجاهات الموجبة نحو الطلبة بينما لم تظهر النتائج

فروقا بين المجموعتين في نسبة كلام المعلم ونسبة كلام الطلبة، كما يظهر في تحليل التفاعل داخل الصف **(حليمة قادري، 8 جوان 2012 التفاعل)**

وعليه فالتلميذ في مرحلة التعليم المتوسط يعتبر المحور الأساسي في هذه الدراسة ، والمحرك الثاني من بعد المعلم في عملية التفاعل كون مرحلة المتوسط أساسية ومهم في المنظومة التربوية.

والدراسة الحالية التي سنقوم بها وستكون نقطة انطلاق لبحثنا النظري وتطبيقاتنا الميدانية، وسنحاول فيها الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفاعل الصفي والتوافق الدراسي وعلية انطلاقا مما سبق يمكننا طرح التساؤلات التالية والتي تهدف دراستنا للإجابة عنها.

– هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفاعل الصفي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التفاعل الصفي تعزى لمتغير جنس التلاميذ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق الدراسي ل تعزى متغير جنس التلاميذ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التفاعل الصفي تعزى لمتغير التحصيل الدراسي ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق الدراسي تعزى لمتغير التحصيل الدراسي .

2/فرضيات الدراسة:

–الفرضية العامة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفاعل الصفي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

الفرضيات الجزئية :

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التفاعل الصفي تعزي لمتغير جنس تلاميذ.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق الدراسي تعزي لمتغير جنس التلاميذ.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التفاعل الصفي تعزى لمتغير التحصيل الدراسي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق الدراسي تعزى لمتغير التحصيل الدراسي.

3/ أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا إلى:

1- التعرف على مدى تحقق التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط "بتابلاط".

2- الكشف عن وجود علاقة بين التفاعل الصفي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمدينة تابلاط .

3- الكشف عن وجود علاقة بين التفاعل الصفي والتوافق الدراسي بأبعاده السبعة .

4- تساهم الدراسة في فتح أفاق جديدة في هذا المجال من خلال الاقتراحات التي تقدمها الدراسة.

5- الكشف ومعرفة الفروق في مستوى التفاعل والتوافق الدراسي.

4/ أهمية الدراسة:

تأخذ أهمية الدراسة أبعادا علمية وعملية نولجها كالآتي:

4-1 الأهمية العلمية:

- نظرا إلى أن التفاعل الصفي ظاهرة تربوية واجتماعية كونه يندرج ضمن الاجتماعي فهو ظاهرة حظيت بالعديد من الاهتمام تدخل في نسق المدرسة ككل.
- نظرا إلى الدراسات الكثيرة وظهور المجالات السيكولوجية الحديثة التي خاضت في البحث والربط بين التفاعل الصفي والتوافق الدراسي، بات لزاما المشاركة في استكشاف أسرار ونتائج هذا الربط لإثراء العقل السوسيولوجي.

4-2 الأهمية العملية:

- التطبيق الميداني للتحقق من اكتشاف العلاقة المفترضة بين التفاعل الصفي للتلميذ بالتوافق الدراسي
- نظرا لأهمية التفاعل الصفي في العملية التعليمية وعلاقته بالتوافق الدراسي باعتباره من الأهداف المرجوة للمدرسة.
- دراسة السلوكات اللفظية وغير اللفظية التي تحدث في الصف بين التلاميذ والمعلم وكذا ملاحظة مهارات المعلم في إيصال وتقديم الدرس لاسيما أن دوره تعدى هذا وأصبح دوره تفعيلي وتوجيهي في الأنظمة التعليمية و تأثير كل هذا على التوافق الدراسي للتلاميذ.

5- المفاهيم الإجرائية:

5-1 التفاعل الصفي:

يمكننا تعريفه: هو كل التأثيرات المتبادلة بين المعلم والتلاميذ وكذلك كل ما يصدر منها في غرفة الصف وتتضمن السلوك اللفظي (الكلام) والسلوك غير اللفظي (إيماءات، حركات، أفعال)

وهو الدرجة التي يحصل عليها التلميذ بعد التطبيق لمقياس التفاعل الصفي والمجسدة في شكل إستبيان .

5-2التوافق الدراسي:

يمكننا تعريفه: هو قدرة التلميذ على تحقيق التلاؤم والانسجام مع زملائه وأساتذته ومع المواد الدراسية ويظهر ذلك في سلوكياته مع زملائه وأساتذته وكذلك باجتهاده مواظبته في الدراسة ويتضح هذا خلال درجة مقياس التوافق

وهو الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مرحلة المتوسط بعد تطبيق مقياس التوافق الدراسي .

5 – 2 مرحلة المتوسط

هي الحلقة الثانية في منظومة التعليم وتمثل وحدة تنظيمية في البنية الهيكلية للتعليم ماقبل الثانوي في الجزائر والذي يتكون من أربع سنوات ، يلتحق به التلاميذ الذين اجتازو المرحلة الإبتدائية (**عفاف وسطاني ، 2010 ، ص 10**) .

7/ الدراسات السابقة:

7-1 الدراسات المتعلقة بالتوافق الدراسي:

1 . دراسة عثمان (1998)

التوافق الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة لدى التلاميذ النازحين بولاية الخرطوم تهدف على معرفة التوافق الدراسي بكل من التحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وتكونت العينة من 200 طالب وطالبة واستخدم الباحث مقياس التوافق الدراسي من إعداد محمود الزيادي وتوصلت الدراسة إلى نتائج مفادها وجود علاقة إرتباطية دالة موجبة بين التوافق الدراسي للطلاب النازحين والتحصيل الدراسي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة

2. دراسة جاب الله (2004) :

فاعلية برنامج إرشادي في تحسين مستوى التوافق لدى عينة من المتفوقين عقليا لطلاب المرحلة الثانوية هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث المتفوقين عقليا من طلاب المدارس الثانوية العامة في مستوى التوافق الدراسي وتكونت العينة من 50 طالبا وطالبة يدرسون بالصف الأول الثانوي ثم اختيار فاعلية برنامج إرشادي في تحسين مستوى التوافق الدراسي لدى أفراد العينة توصل الباحث إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث المتفوقين عقليا في الأبعاد والدرجة الكلية للتوافق الدراسي وحتى الشخصي والاجتماعي وذلك في اتجاه الذكور .

3. **دراسة زياد بركات (2006)** : تحت عنوان التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة دراسة، مقارنة بين المتزوجات وغير المتزوجات، في ضوء المتغيرات وهدفت الدراسة إلى مقاربة القدرة على التوافق بين الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات ، ومعرفة تأثير المتغيرات مكان السكن، والعمر والمعدل التراكمي في هذا التوافق لهذا الغرض اختار الباحث عينة مكونة من 190 طالبة من فئة 100 طالبة غير متزوجة و90 متزوجة وكانت النتائج كمايلي:

-وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات في القدرة على التوافق الدراسي وذلك لمصلحة الطالبات المتزوجات، وجود فرق دال إحصائيا بين درجات الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات تبعا لمتغير العمر وذلك لمصلحة الطالبات من فئة (38-47) من العمر وعدم وجود فرق دال إحصائيا بين درجات الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات تبعا لمتغيرات مكان

السكن والتخصص والمعدل التراكمي، وعدم وجود فرق دال إحصائيا بين درجات الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات تعزي التفاعل المشترك بين الحالة الاجتماعية للطالبات والمتغيرات موضوع البحث.**(سامي حميدة ختيم حياة، 2017/2016 ص15)**

4. دراسة عفراء العبيدي وسهام الأنصاري:

وبهدف البحث إلى التعرف على الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي تحدد البحث بتلاميذ الصف السادس الابتدائي من كلا الجنسين من مدينة بغداد تربية الحزج الثانية بلغت عينة البحث 500 تلميذا وتلميذة ثم إعداد مقاييس أحدها لقياس الذكاء والثاني لقياس التوافق الدراسي وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياسين تم تطبيقهما على عينة البحث وبعد معالجة البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة توصل البحث إلى النتائج التالية:

-إن تلاميذ الصف الابتدائي يتمتعون بذكاء أخلاقي وأن تلاميذ الصف السادس الابتدائي يتمتعون بتفوق دراسي وبينت الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. **(نفس المرجع السابق، ص 15)**.

التعقيب على الدراسات:

نجد تنوع الدراسات السابقة وبينها الدراسات التي ذكرناها سابقا ومنها الدراسة الأولى التي تهدف إلى دراسة الفروق بين المتزوجات وغير المتزوجات في حين نجد الدراسة الثانية لعفراء العبيدي وسهام الأنصاري التي هدفت إلى التعرف على الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي ، أما دراسة عثمان (1998) ، فقد هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التحصيل الدراسي والمستوى الإجتماعي الإقتصادي ، أما فيما يخص دراسة جاب الله ، فقد هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث المتفوقين عقليا من طلاب المدارس الثانوية

تنوعت عينة الدراسات كل واحدة على أهداف دراستها فقد كانت طلاب الجامعات في دراسة زياد بركات أما الدراسة الثانية فقد كانت على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، أما دراسة جاب الله فقد استهدفت 50 طالبا وطالبة ، ودراسة عثمان فقد استهدفت عينة متكونة من 200 طالب وطالبة .

وقد تنوعت أدوات جمع البيانات فقد كانت ما بين المقاييس والاستبيانات. فحين نجد أن دراسة دراسة عثمان قد استخدمت مقياس التوافق الدراسي لمحمود الزيادي وهو نفس المقياس الذي سوف نستخدمه في دراستنا الحالية .

2-7 دراسات خاصة بالتفاعل الصفي:

1-**دراسة كارنو ومليون (1978)**: تتبع الباحثون في هذه الدراسة 3400 تلميذا ابتدائيا خلال أربع سنوات وتهدف هذه الدراسة إلى:

-دراسة بعض أنماط التوقعات واستراتجيات التفاعل الصفي وتحصيل التلاميذ وكذا سلوكهم الاجتماعي واستخدم الباحثون في هذه الدراسة إجراءات إحصائية لتحليل البيانات وتحصلوا إلى النتائج التالية:

-أن كل المعلمين والتلاميذ يؤثرون في بعضهم البعض، لكن قدرة المعلمين في التأثير على التلاميذ أكبر من قدرة تأثير التلاميذ على معلميهم ويعود هذا للدور الذي يقوم به المعلم في عملية التفاعل الصفي وكذا السلطة التي يمارسها في غرفة الصف **(يخلف نجاة، 2016-2017، ص10)**

2 _ دراسة الحيالي (2000) :

هدفت الدراسة إلى تحليل التفاعل الصفي لمدرسي ومدرسات مادة الفيزياء للصف الخامس العلمي باستخدام نظام كومار ودور التفاعل الصفي لمدرسي ومدرسات مادة الفيزياء في إكساب طلبته لمهارات العمليات العلمية وبلغت عينة البحث من 25 مدرس ومدرسة بواقع10 مدرسين و15 مدرسة أما عينة الطلبة فبلغت 500 طالب وطالبة بواقع 300 طالبة واستخدم الباحث نظام كومار لتحليل التفاعل الصفي وأظهرت النتائج التالية :

التفاعل الصفي لمدرسي الفيزياء يتمركز حول المدرس بجانبيه اللفظ والعلمي وهذا على حساب دور نشاط الطالب

مهارات العمليات العلمية لا تتأثر بالجنس **(الحيالي 2000)**

3. دراسة المختاري (2005)

التي تهدف الدراسة إلى الكشف عن أنماط التفاعل الصفي السائد لدى مدرسي ومدرسات الرياضيات في المدارس الإعدادية تمركزها على نشاط كل من المدرس والطالب في دروس الرياضيات وتكونت عينة الدراسة من 6 مدرسين ومدرسات بواقع مدرس ومدرسة لكل نمط تفاعلي وبلغت عينة الطلبة من 213 طالب وطالبة بواقع 115 طالب و98 طالبة وأعدت الباحثة أداة في مجالات وبواقع 30 فقرة وتبنت اختبار تحصيلي وأداة الاتجاه نحو الرياضيات بينما أظهرت النتائج التالية :

4. دراسة حليمة قادري (2009م-2010م)

-موضوع الدراسة: التفاعل الصفي بين الأستاذ والتلميذ في المرحلة الثانوية

-مدة الدراسة: دون ذكر

-مكان الدراسة: ثانويتا أحمد عبد الرزاق وابن باديس الواقعتين بمدينتي وهران والجزائر

-طبيعة الدراسة: ميدانية

-إشكالية الدراسة: هل هناك علاقة بين سلوك التلاميذ في القسم ومعاملة الأستاذ لهم؟

- هل هناك علاقة في الجو العام في القسم، وإدارة الأستاذ للقسم؟

-منهجية الدراسة: الوصفي الإرتباطي

-عيينة الدراسة: عينتان الأولى 56 تلميذا و 30 أستاذا

-هدف الدراسة: معرفة عناصر التفاعل الصفي للتلاميذ في المرحلة الثانوية

-معرفة إمكانية وجود ارتباط بين سلوك التلميذ ومعاملة الأستاذ للتلميذ وبين الجو العام للقسم وإدارة الأستاذ له .

- نتائج الدراسة:

- يوجد ارتباط دال إحصائيا بين سلوك التلاميذ ومعاملة الأستاذ لهم حيث أن هناك ارتباط موجب بين هذين البعدين، إذ أن "ر" المحسوبة والمقدرة ب 0.93 أكبر من "ر" الجدولية والبالغة ب 0.44 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 33 .
- يوجد ارتباط دال إحصائيا بين الجو العام في القسم، وإدارة الأستاذ للقسم حيث اتضح أن قيمة "ر" المحسوبة والمقدرة بـ96 أكبر من "ر" الجدولية والتي تساوي 0.35 عند درجة الحرية 55 ومستوى الدلالة 0.01. **(سني ابراهيم 2015/2014، ص18)**

أن الطالبات أفضل في تحصيلهن من الطلاب

أن النمط المتمركز حول المدرس هو النمط السائد في دروس الرياضيات

التعقيب على الدراسات:

لقد تنوعت الدراسات التي تمحورت على متغير التفاعل الصفي من بينها الدراستين التي سبق وذكرناها كدراسة **كارنو ومليون (1978)**، التي اهتمت بسلوك التلاميذ وتفاعلهم داخل الصف وتحصيلهم أما الدراسة الثانية **لحليمة قادري 2009م – 2010م** ، فقد ركزت في طرحها بصفة أكبر على التواصل بين المعلم والتلميذ وأسلوب إدارة الصف وأغلقت العلاقة المتفاعلة بين المعلم والتلاميذ أنفسهم في الموقف التعليمي ،وكأن التلميذ متأثر فقط، وركزت على سلوك التلميذ رغم أن عنوان الدراسة التفاعل الصفي ، أما دراسة **المختاري 2005** فقد كانت تهدف إلى الكشف عن أنماط التفاعل الصفي السائد لدى مدرسي ومدرسات الرياضيات في المدارس الإعدادية ، أما دراسة **الحيالي 2000** فهدفت إلى تحليل التفاعل الصفي لمدرسي ومدرسات مادة الفيزياء للصف الخامس العلمي .

وتنوعت عينة الدراسة من دراسة لأخرى فالدراسة الأولى تناولت 3400 تلميذا ابتدائيا خلال أربع سنوات أما دراسة حليمة قادري فقد تناولت عينتان الأولى 56 تلميذا و30 أستاذا واستخدمت المنهج الوصفي الإرتباطي واستعملت في دراستها على الاستبيان، أما دراسة **المختاري** فقد استهدفت عينة مقدرة ب213 طالب وطالبة ، في حين **دراسة الحيالي** فقد استهدفت عينة قوامها 500 طالب وطالبة ، وقد تنوعت أدوات الدراسة باختلاف الدراسات فهناك من استعمل الاستبيان وهناك من استعمل شبكة ملاحظة وهناك من استعمر برنامج إرشادي .

الفصل الثاني : التفاعل الصفي

تمهيد:

1_ تعريف التفاعل الصفي

2_ أنواع التفاعل الصفي

3_أهمية التفاعل الصفي

4-خصائص التفاعل الصفي

5_وضائف التفاعل الصفي

6_العوامل المؤثرة في التفاعل الصفي

7_القائمون بالتفاعل الصفي

8 _أنماط الاتصال في التفاعل الصفي

9_النظريات المسرة للتفاعل الصفي

10_نماذج تعليمية مثالية لعملية التفاعل الصفي

11_ معيقات التفاعل الصفي

الخلاصة

تمهيد:

يعتبر التفاعل الصفي ،الذي يجري داخل القسم بين الاستاذ و التلاميذ عماد العملية التربوية ،حيث تتم من خلاله شبكة منن الاتصالات و التبادل الرمزي بما فيه من إلقاء و تلقي و حوار داخل القسم، و كما نعلم ان عملية التعلم و التعليم هي محور العملية التربوية القائمة بين الأساتذة. تلاميذهم تختلف من طور تعليمي لآخر وذلك لخصوصية كل مرحلة، فالتعليم الابتدائي يختلف عن التعليم المتوسط ،و هذا الاخير الذي سوف يكون مجتمع دراستنا الحالية يختلف عن التعليم الثانوي إلا أن أساليب الضبط ،ترتبط في مجملها بخصائص المدرس القيادية التي يمارسها داخل القسم، فالمدرس الذي يتميز بالدكتاتورية في ضبط قسمه يعكس بالضرورة صورة الخوف و الترهيب لدى التلاميذ و تجعل من هذا الأخير لا يتفاعل بسبب خوفه من الاستاذ أما المعلم الذي يتميز بنوع من اللامبالاة و الإهمال ،و لا يعطي اهتماما إلى النظام تقل فعاليته كذلك، هنا المعلم لا يساهم بشكل كبير في عملية التفاعل داخل القسم، لذلك يمكن الحكم على أن المعلم عامل أساسي في التفاعل الصفي.

1 . تعريف التفاعل الصفي

وردت العديد من التعريفات في العديد من الدراسات والأبحاث التربوية نذكر منها :

ما عرفه حمدان(1982): بأنه هو كل الأفعال السلوكية التي تجري داخل الصف اللفظية "الكلام" و ،غير اللفظية "الإيماءات" بهدف تهيئة المتعلم ذهنيا و نفسيا لتحقيق تعلم افضل.

وعرفه ناصر(1995): على أنه مجموعة من الأدائيات التدريسية، التي تحدث داخل الصف الدراسي بين المعلم و المتعلمين من كلام و أفعال و إشارات و حركات والتواصل لتبادل الافكار و المشاعر ، بهدف اثارة دافعيتهم نحو الدرس و رفع الكفاءة العملية التدريسية التي يمكن ملاحظتها و تسجيلها و تحليلها **(ابراهيم و حسب الله،2002 ص77)**.

عرفه ابو سعيد (2006): بانه كل ما يصدر عن المعلم و الطلاب داخل الحجرة الدراسية من كلام و افعال و اشارات و حركات و غيرها، يهدف للتواصل و تبادل الافكار و المشاعر، و مما لا شك فيه ان التفاعل الصفي له دور في العملية التربوية كما انه و بدون شك يؤثر في عملية التعلم و التعليم **(أبو سعيد 2006،ص3)**

و يتضح من خلال التعاريف أعلاه ان عملية التفاعل الصفي هي :عملية انسانية متفاعلة بين التلاميذ و معلميهم ،أو بين التلاميذ انفسهم بهدف تبادل الآراء و مناقشتها لإيجاد نوع من التكيف الصفي و حالة من الانسجام التي تسمح بممارسة عملية التعلم بفعالية.

و ايضا يمكن القول ان التفاعل الصفي: هو كل الأقوال و الافعال و الاشارات و الحركات التي تحدث داخل الصف بين المتعلم و المعلم أو بين المتعلمين أنفسهم سواء ال كانت لفظية أو غير لفظية.

2 أنواع التفاعل الصفي

يقسّم سلوك المعلم اثناء تفاعله مع طلابه داخل القسم إلى قسمين هما:

1التفاعل اللّفظي و يكون عن طريق الكلام أو الحديث.

2التفاعل غير اللّفظي و يكون عن طريق الإشارات و الإيحاءات.

1 . التفاعل اللّفظي: يقصد به أنواع الكلام شائعة الاستخدام داخل الصّف بدءا بتوجيه الأدوار و التّعليمات أو استخدام عبارات الاستحسان و التشجيع و نقل الأفكار من قبل المعلم و في هذه الحالة يكون المتعلمون أكثر استعدادا للتّفاعل معه و التّفاعل بين بعضهم البعض و بذلك نجد أن مواقف التعلم تكون اكثر ثراء و قيمة و ذات معنى ،حيث يشعر المتعلمون بميل حقيقي للإقدام و المشاركة فيما يجري من مناقشات جميع الأطراف ، كذلك فإن النتاج التعليمي و نوعيته مرهونة بما يسود من علاقة بين المعلّم و المتعلّم و ما يسود الجو الصّفّي من تساهل مقنّن لإنجاح التفاعلات المخطّطة.

(تاعوينات علي، 2009 ، ص 101)

و من خلال التعريف السّابق نستنتج أن :

. التفاعل الصّفي اللفظي أكثر الأنماء السّائدة في الصّف.

. يتم هذا النوع من التفاعل بين المعلم و المتعلّم.

ـ يهدف التفاعل الصّفي اللفظي أيضا إلى إحداث تغيّرات مرغوب فيها على مستوى سلوك المتعلّمين

1 أهمّيّة التفاعل الصّفي اللفظي يحدّدها(اوجا جو 2000)بما يلي:

. يزيد مقدرة المعلم ي الخلق ة الابداع للمستحاثات التربوية.

. يربط بين النظرية و التّطبيق في المجال البحثي و الاستقصائي في غرة الصّف.

. يساعد المعلم في تخطيط و تنظيم ممارسته و بدورها تحسين الممارسات التدريسية الصفية و يزيد من وعي المعلم عن أهمية هذه العلاقة و زيادة نتاجات التعلم لدى المتعلمين.

. يسهم في تقليل فرص العشوائية و يساعد على فرص الرقابة للتدريس.

تعويد المتعلم على الاستقلالية و الاعتماد على النفس في طرح الافكار و نموها **(نفس المرجع السابق ، ص 171)**

2.1:فعالية التفاعل اللفظي:

أن تكون لغة المدرس واضحة و سليمة و سهلة.

. أن تكون ملائمة لمستوى المتعلمين.

. أن تتصل بمادة التعلم.

أن يتواجد بها شيء من الجمال,

أن تدعم الإيماءات و الاشارات المعبرة.

. الابتعاد عن تكرار مفردات معينة بشكل نمطي.

. الحرص على أن يكون لكل حركة أو أداء معنى يعبر عنه **(جابر نصر الدين(2009،ص56")**

2. التفاعل غير اللفظي:

يعرف القطامي (1993) التفاعل غير اللفظي بأنه التواصل بلغة الإشارة المتضمنة لتغيرات الوجه و اشارات اليد و الرأس و تهدف مهارات التواصل غير اللفظي إلى نقل المشاعر و الأفكار من شخص لآخر باستعمال الحركة و هي من اهم المهارات النفس حركية حيث جاءت في قمة الهرم حسب تصنيف "هاور " للمهارات النفس حركية **(نفس المرجع السابق ص 50)**

1.2:مزايا التفاعل غير اللفظي:

أن عملية التفاعل غير اللفظي تساعد في نقل المعلومات بشكل أفضل لان المدرس باستخدام وسائل التفاعل غير اللفظي يلقي على المعلومة و يجعلها أكثر ملائمة لشعور المتعلم,

و النقاط التالية تعد مميزات التواصل غير اللفظي و هي :

. تساعد على التواصل عندما يتمكن الافراد من التخاطب بصورة لميعة,

. تستخدم كنوع من الاختصار.

تزيد من مستوى التغيير من النفس في التفاعل الاجتماعي,

. تزداد العلاقات الانسانية دفئا عند استخدام التواصل غير اللفظي **(نعيم حبيب 2002،ص 285)**

2.2 العناصر التي تتصل بالتواصل غير الفظي:

كل التعابير المنجزة بواسطة الجسد مثل الحركات ،الملامح او تنتمي الى شفرة الانجاز.

. العلامات الثقافية كطريقة اللباس و تتمثل في الشفرة الاصطناعية.

استعمال المجال و الديكور و تتمثل في الشفرة السياقية,

ـ الآثار التي تحدثها الاصوات و الالوان مثل: نظام اشارات المرور و هي الشرة الوسطية **(تاعوينات 2009،ص 107)**

3. خصائص التفاعل الصفي:

نظرا لكون المدرسة تهدف للنّمو المتكامل لمختلف شخصيات التلاميذ و لكي تستطيع المدرسة تدقيق أهدافها لا بد أن تقوم بما يلي:

ـ إتاحة الفرص للمتعلمين لممارسة التعلم المختلفة بطريقة فعالة على اعتبار ان التعلم هو عملية التعلم المختلفة بطريقة فعالة ،على اعتبار ان التعلم هو عملية تعديل السلوك و تغييره من خلال عمليات موجهة.

يهتم التعليم الفعال بقدرات المتعلمين و يربط بين ميولهم و قدراتهم داخل غرفة الصف و خارجها، كما يهتم بميول المتعلمين للاستفادة منها في تحقيق رفع فعالية التعلم.

يجب ان تتعرف المدرسة على حاجيات التلاميذ و تحددها و تعمل على إشباعها لان عدم الإشباع قد يؤدي إلى ظهور مشاكل كثيرة.

إتاحة الفرصة للمتعلمين للمشاركة في الأنشطة المختلفة التي تؤدي الى تنمية العادات و القيم و الاتجاهات الصحيحة.

عملية التبليغ تفيد نقل رسالة بين نسقين أو أكثر ،المرسل ينقل رسالة تحمل افكار و تجارب و انفعالات لتبليغها الى المستقبل.

و بالتالي يحدث تفاعل بين هذه العناصر **(الغرابي، 1999، ص 78)**

هذه العملية ضرورية ي علاقة التفاعلات التعليمية مراعات الفروق الفردية بين المتعلمين بحيث تقدم المعلومات حسب مستويات التلاميذ و قدراتهم و على المعلم في غرفة الصف ان يستخدم الاساليب التدريبية الملائمة لهذه الفروق و لاهتمامات المتعلمين **(نعيم نجيب، 2002، ص 290)**

4. وضائف التفاعل الصفي:

بحيث التفاعل الصفي هو وسيلة و ليس غاية لأنه يسعى لتحقيق وضائف او اهداف يمكن اجمالها ي ثلاثة وضائف حسب عبد اللطيف **(الغرابي،1991،ص88)**

4-1 وضيفة التبادل:

تعني تبادل الخبرات و التجارب و المعارف بين ا افراد الجماعات البشرية منها العلاقات التبادلية فهذه العملية تعتبر اساسية في التفاعل **(نفس المرجع السابق ، ص88)**

تبادل الخبرات و التجارب و المعارف يكون ايضا بين افراد الصف الدراسي(معلم، متعلم) و بين اعضاء المجموعة التعليمية (متعلمين فيما بينهم)وتتجسد هذه العملية التبادلية في احداث تغييرات و تعديل في السلوك او من اجل التكيف و التأقلم في الجو الاجتماعي الانساني للصف الدراسي و تتم العملية بالتحدث و حسن الاستماع للآخر مع فهم تصرفات كل الافراد,

2.4 وظيفة التبليغ:

و حتى الاجتماعية لهذا لا تتم أي عملية تفاعلية دون حدوث عملية التبليغ هي تتحمل و تزود المستقبل بالمعلومات و الخبرات المختلة.

3.4 وظيفة التأثير:

عملية التأثير تتضمن الوظيفتين السابقتين(التبليغ و التبادل)فالتغيير من التجارب و المعارف لا يفيد فقط تبليغ الرسالة للمتلقي بل أيضا ممارسة التأثير على هذا المتلقي و يكون التأثير في العملية التفاعلية أيضا ممارسة التأثير على هذا المتلقي و يكون التأثير في العميلة التفاعلية برد الفعل أو التغذية الراجعة التي تبدوا في السلوكيات و التصرفات الصادرة عن المجموعة أو عن المعلم في الموقف التعليمي **(الفرابي،1991 ، ص 56)**

5العوامل المؤثرة في التفاعل الصفي:

من العوامل الكثيرة المؤثرة في التفاعل الصفي نذكر:

5ـ1 أحكام المعلمين و تقديرهم لطلابهم: لقد نشأت أربع اتجاهات بين المعلمين تحكم عمل تفاعلهم مع الطلاب و هي:

اتجاه التعلق :و يحدث عندما يفضل المعلم الاحتفاظ بأحد طلابه.

اتجاه الاهتمام :عندما يركز المعلم اهتمامه و انتباهه الى احد طلابه الذين يهمه أمرهم.

اتجاه اللامبالاة : هو تحدث المعلم عن تلميذ ما بأدنى درجة أمام أصدقائه أو ولي أمره.

اتجاه النبذ: يفضل المعلم أن يكون تلميذ في صف و يتمنى نقله إلى صف آخر.

5ـ2 جاذبية الطلاب و مظهرهم الخارجي: لقد تبين أن الكثير من المعلمين لديهم تقدير للتلميذ ذو المظهر الخارجي و تقدير أدنى للتلميذ الأقل جاذبية.

5ـ3 المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للتلميذ: أشارت العديد من البحوث إلى أن الكثير من المعلمين يملون إلى التفاعل مع تلاميذهم ذوي المستويات الاقتصادية العليا على نحو أفضل من تفاعلهم مع ذوي المستويات الأقل **(تاعوينات علي، 2009،ص 109)**

4. أثر توقعات المعلّم:

أكدت بعض الدراسات أن المعلم الذي يكوّن فكرة تنفيذ مثلا: أذا كان أحد تلاميذه ذكي مثلا يتفاعل معه على أنه كذلك و يتوقع منه سلوكا ذكيا و قد يستجيب هذا التلميذ بطريقة توحي أنه ذكي فعلا مما يؤدي إلى تحقيق توقعات المعلم و هذا ما يسمى النبؤة التي تحقق ذاتيا **(نفس المرجع السابق)**

أثر جنس المعلم و التلاميذ:

يرى بعض العلماء أن هناك تحيّز لجنس المعلم، أي ان المعلم يميل إلى تلاميذه الذكور و ان المعلمة تميل الى تلميذاتها. و أن للجنس دورا اجتماعيا محددا تفرضه الثقافة على افراد الجنسين بغض النظر عن الفروق البيولوجية و الفيزيولوجية ،لكن كون التعلم مهمة لها مهاراتها و اصولها و اسسها فهي من المفروض ان يقوم كل من المعلم بأداء دورهما المهني على نحو متشابه تقريبا **(عبد الله الراشدون، 2004، ص 117)**

6.5. أثر سلوك الطلاب الصفي :

تشير الكثير من الدراسات إلى قدرة الطلاب على تغيير سلوك المعلم الصفي من خلال أنماط استجابتهم لهذا السلوك بحيث يأثرون في طريقة عرض المادة الدراسية و سرعة تقدمها و توقيت الانتقال من وجدة دراسية الى أخرى و يبدوا أن الكثير من المعلمين لهذا التأثير دون وعي كامل منهم مما قد يؤدي إلى تجاوز بعض الاهداف التعليمية او التخلي عن بعض الاسس الجوهرية لعملية التفاعل لذلك ينبغي ان يكون مدركا لجميع استجابات تلاميذه و أنماط سلوكاتهم داخل الصف و دورها في تكييف أو تغيير استراتيجيته ليتمكن من تحقيق النمط التفاعلي المرغوب فيه **(عبد الله الراشدون، 2004، ص 117)**

6. القائمون بالتفاعل الصفي :

1.6 التفاعل بين التلاميذ. وذلك من خلال تفاعلهم مع الأنشطة التعليمية الصفية و قد يكون التفاعل إيجابيا ينمو نحو الحب و الإخاء و المشاركة و المنافسة الشريفة و العمل الخلاق المبدع و قد يكون تفاعلا سلبيا يدعوا إلى الكراهية و الفرقة.

2.6 تفاعل المعلم مع التلميذ:

من المسلم به أن المعلم انسان قيادي هو الذي يعلم و يوجّه و يزود التلاميذ بالخيرات لذا بتطلب الأمر و يستوجب أن يكون قدوة لهم .

3.6. التفاعل بين التلاميذ و المعلمين:

إن علاقة التلميذ بمعلمه علاقة أخذ و عطاء فالمعلم يقدم خبراته و معلوماته في إطار من احترام و تقدير لتلاميذه, و من أهم سلوكيات المعلم التزامه بأن يكون نموذجا يحتذى به يعزز سلوكياته القويمة و يظهر اهتماماته و مدى العون

(572 skinner Ellen 1993)

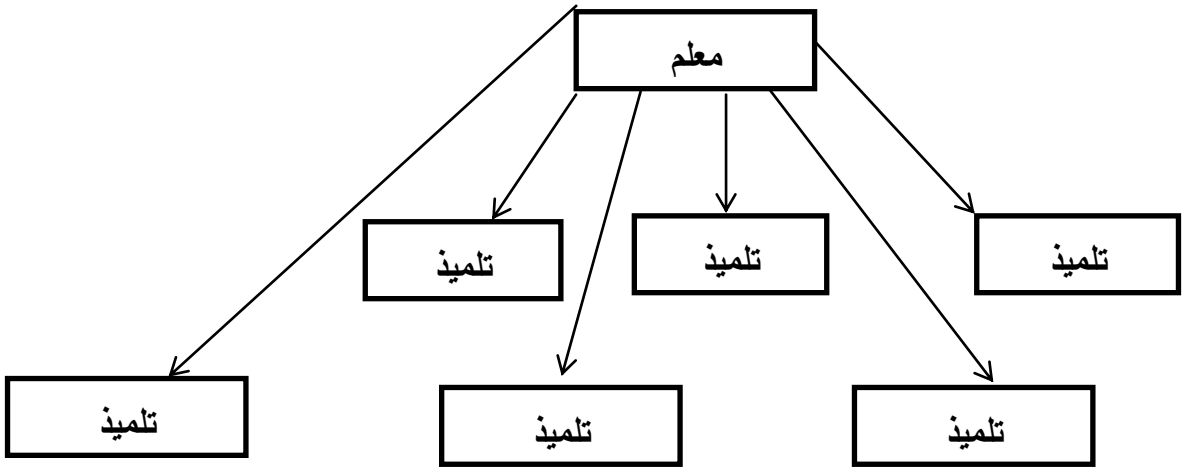
أنماط الاتصال في التفاعل الصفي:

ينتج من التفاعلات الجارية في الصف أنماط سلوكية متنوعة تمثل جوهر الاتصال بين المعلم و طلابه فنذكر من انماطه الاساسية: نمط الاتصال الاحادي، النمط الثنائي، النمط الثلاثي، النمط المتعدد الاتجاهات.

1- نمط الاتصال الاحادي بين المعلم و التلميذ:

حيث يقوم المعلم في هذا النمط بتلقين تلاميذه باعتباره المركز الوحيد للمعلومة متّبعا الطريقة التقليدية **(نبيل الهادي،2015 ، ص 66)**

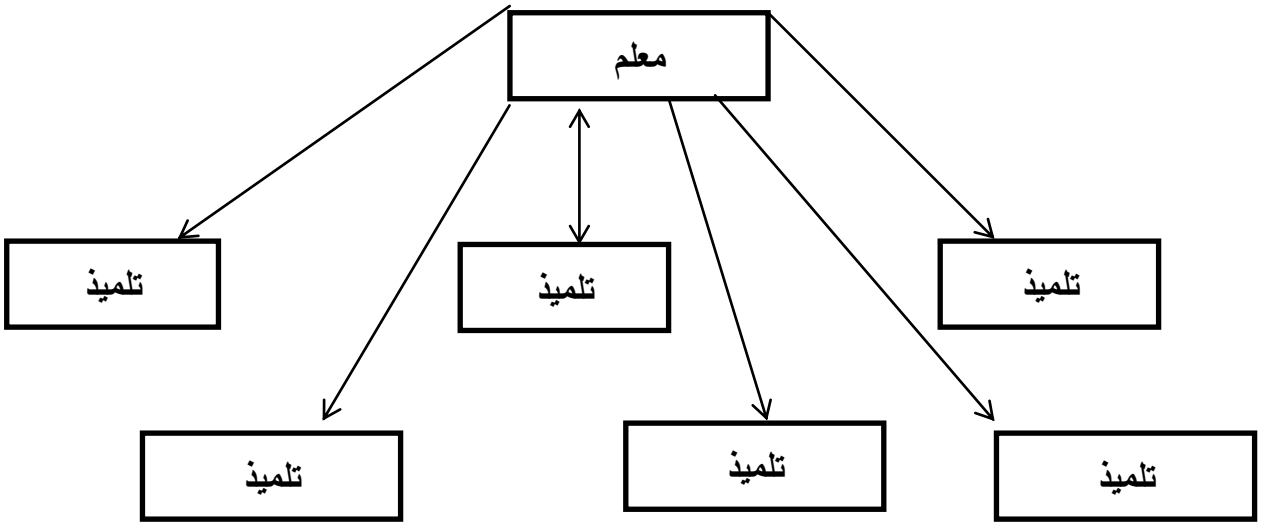
الشكل رقم 1 يمثل نمط الاتصال الاحادي بين المعلم و التلميذ.



2. النمط الثنائي:

و هي اتصالات بين المعلم و المتعلم أين يسمح فيها للتلميذ بطرح الاسئلة، مما يساعد المعلم على تحقيقه للأهداف التعليمية و التنويع ي طريقة التدريس حسب أهداف و استجابات التلاميذ لكن يبقى للمعلم الدور الرئيسي في تحديد الاتصال و نوعيته و هذا ما يوضحه الشكل التالي:

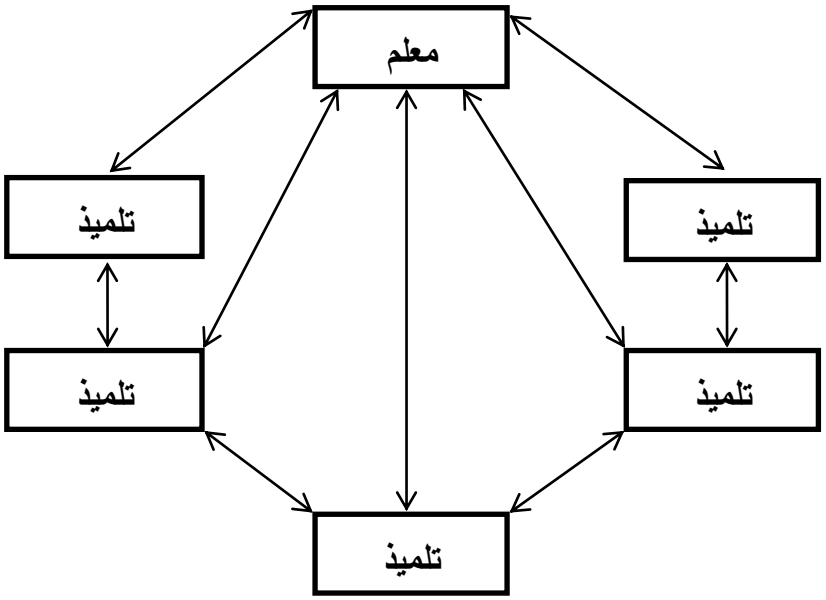
الشكل (2) يمثل نمط الاتصال الثنائي بين الاستاذ والتلميذ .



3. النمط الثلاثي:

إذا كان الاتصال من النوع الاول و الثاني لا يسمح للتلاميذ بالاتصال فيما بينهم ففي هذا النمط عدد محدود منهم له الحرية في ذلك، فالمعلم هنا ليس المصدر الوحيد للمعرفة و النموذج الاساسي في التعلم و الشكل الآتي يوضّح ذلك:

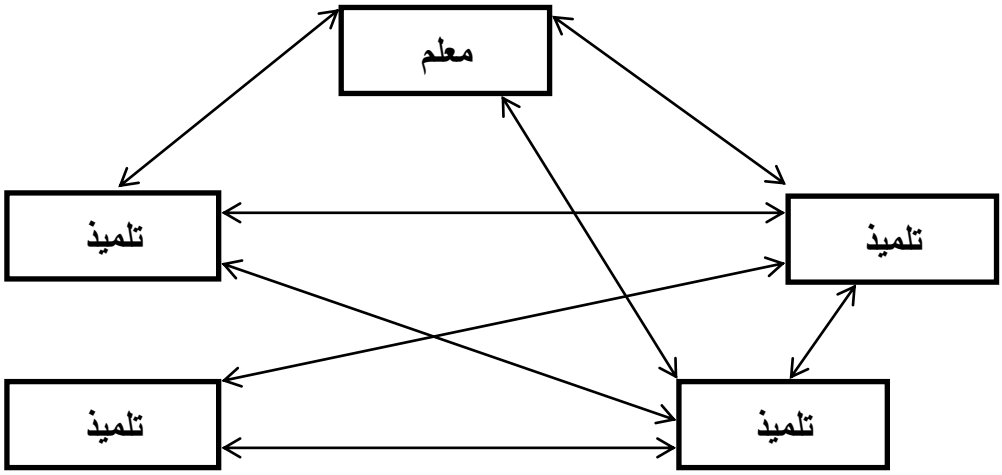
الشكل رقم 3 يمثل نمط الاتصال الثلاثي



4. النمط متعدد الاتجاهات:

هنا تتبادل الخبرات و يقع ما نسميه التعليم التعاوني فليس المعلم وحده القادر على تعليم التلاميذ بل التلميذ ذاته نموذج للتعليم، إذا تنتقل الأفكار بين المتعلمين و يستفيد المتعلم من استراتيجيات التعلم عند النظراء، و يمكن القول من هذا النمط انه افضل الانماط لأنه يخلف ديناميكية و تفاعلا صفيا حيث يتم تبادل الخبرات بين كل أطراف العملية التعليمية و تتسع دائرة الاتصال و الشكل التالي: **(نفس المرجع السابق، ص 67)**

الشكل (4) يمثل نمط الاتصال متعدد الاتجاهات.



8. النظريات المفسرة للتفاعل:

هناك عدة نظريات مفسرة للتفاعل الصفي كموضوع عام من مواضيع علم النفس الاجتماعي و من بينها نجد النظريات التالية:

1.8. نظرية التحليل النفسي :

تفسر نظرية التحليل النفسي السلوك داخل القسم أو العلاقات الوجدانية في ضوء مفهوم "التوحد" هو مفهوم يتجلى في اكتشاف الشخص للسمات المنتشرة بينه و بين الشخص الآخر فالتلميذ يتواجد مع الصف كلما أحس بسمات مشتركة بينه و بين المعلم

وكلما تمكن المعلم من ذلك من تعزيز طموح التلميذ و رفع مستواه و بذلك يحدث بين الجهاز النفسي للرد لدى الجماعة.

و من هذا المنطق استطاع "ريدال" ان يوصد سعة العلاقة الوجدانية بين المدرس و التلاميذ على فكرة "الشخص المركزي" في سمات "أوردها محمد آيت موح" كالتالي:

1. العامل الأبوي:

وينطبق على نمط المدرسين ذوي الملامح الصارمة و العدل و يتمنون باحترام التلاميذ و تجاوبهم معهم كما يمثلون الأنا الأعلى لتلاميذهم.

2. القائد: و ينطبق على المدرس المثير لا عجاب التلاميذ و تقمص شخصيته,

3ـ التسيّد: و ينطبق على المدرس الموهوب بالانضباط العالي و يستخدم ميولات التلاميذ و رغباتهم في إشباع ميولاته السيادية و تقل بين التلاميذ في ضوء تسييره علاقات الصداقة و يتقمصون المستبد.

4ـ موضوع الحب: و ينطبق على المدرسين موضوع الحب و ميل التلاميذ الذي يجعل منه الشخص المركزي لجماعة القسم.

5 . موضوع العدوانية: و ينطبق على المدرسين ذوي السيادة المرنة فالتلاميذ لا يميلون إليهم و لكنهم يحافظون على علاقات الصداقة بينهم و بينه لتحاشي العقوبات.

6ـ المنظم : و يعمل على التلاميذ لإتاحة الفرصة للآخرين لا شباع حاجاتهم المكنونة كتهيئة فرص الغش دون الاحساس بالذنب هم أشخاص مركزيين لانهم اشباع جماعي لرغبة اللذة.

البطل: و ينطبق على التلميذ الذكي يبادر الى التمرد ضد سيادة أو لا عدالة المعلم دفاعا عن أحد أصدقائه فيتحول التوحد مع المعتدي إلى التوحد مع التلميذ البطل، ففي ضوء هذه المواصفات يتحدد نمط التفاعل و العلاقات الوجدانية في القسم الدراسي فقد يكون تعاونيا أو سلطويا حسب نظرية التحليل النفسي.

8- الفاتن: و ينطبق على التلميذ الذي يدفع جماعة من زملائه للقيام بما لا يريدونه بمجرد قيامه هو بذلك العمل و يسمى مثل هذا الشخص بالشخص المركزي. **(محمد حسن العمايرة، 2002، ص 135)**

2.8. النظرية السلوكية:

اتفق كل من "بافلوف" و "واتسن" و "ثروندايك" و"هال" و "تولما" وآخرون ان الأفعال و السلوكيات من حيث هي قابلية الملاحظة المباشرة ي الإطار الأمثل لفهم الظاهرة النسية فشرود التلميذ و انشغاله بأدواته و عدم انتباهه ،سلوكيات تسر عدم اهتمام التلميذ بالدّرس ولا يمكن ادراك عدم اهتمام التلميذ بالدّرس إلا بدلالة هذه الأفعال الا في ضوء هذا المفهوم العام للسلوك حول السلوكيون تفسير جميع ما يجري في القسم و سلوكيات و تفاعلات بين المعلم و التلاميذ بناء على مبادئ (التعزيز ،التعميم، الاستجابة ،الانطفاء)و من ثم فتنظيم المثيرات في اتجاه تحفيز التلميذ نحو تعلم موضوع ما يؤدّي إلى استجابة و حصول التعلم و تعزيز الإجابة الصحيحة يؤدّي إلى امكانية تكرارها و تعميمها في حين أن التخلص من الاستجابات الخاطئة يكون عن طريق إزالة المثيرات السّببية لها و أكد "اسكنر" أن أساليب التخويف و الإنذار لا يؤدي إلى استجابات مرغوب فيها.

و عليه فالتفاعل بين التلميذ و المعلم في ضوء مثيرات الوسط التعليمي للحصول على نمط إيجابي من التفاعلات داخل القسم فاعتماد المعلم لأساليب الحوار و تبادل الرأي و تعزيز السلوك بنتائجه كالنجاح و ما يترك ذلك من شعور لدى التلاميذ و المعلم بالرضا يفسر اتجاهات التلميذ الايجابية نحو الدراسة و مشاركتهم الواسعة في الدرس و ان تجاهل المعلم لتلاميذه و تهميشهم و اعتماده أساليب الاكراه و

التخويف و التهديد يسر مظاهر الاتجاهات السلبية نحو المدرسة كالنفور و الهروب و قلّة المشاركة مما يؤدي إلى الرسوب.

3.8 النظرية الجشتالطية:

حسب لوين فإن السلوك داخل القسم . من المعلم أو التلميذ لا يمكن تفسيره أو همه كسلك منفصل أو منعزل و إنّما هو مجموعة العوامل المتداخلة كالمكان و الزمان و حالة الطّفل السيكولوجية و الفيزيولوجية و اتجاهات نحو المعلم و المادة الدراسية و جماعة التلاميذ و الظروف الفيزيقية و الخلقية الأسرية ....الخ. فهذه العوامل مجتمعة في انتظام وظيفي هب ما يطلق عليه الجشتالتيون "المجال الكلي " و الكلية ي السمة المركزية للإدراك و التعلم عن طريق الاستبصار فالتلاميذ و المعلم إنما ركون المواقف بناء على بنيتها الكلية و تنظم العلاقات داخل القسم بالتالي يكون وفق هذه القاعدة .

يؤكد "جون بياجيه" أن استيعاب القواعد و الأحكام و بروز العواطف و "ملامح الشخصية "تناسب مرحلة العمليات الصورية في سن الحادي عشر و لا يتم ذلك إلا في حالة حدوث التوازن عبر آليتي الاستيعاب و التلاؤم خلال مراحل النمو المختلة و يقصد بالتوازن سعي الفرد و نشاطه المستهدف دوما لفهم و تفسير ما حدث من تغيرات على مستوى محيطه أو على مستوى تذكيره و هذه التغيرات هي المنشأة لحالة اللاتوازن التي تولد لدى الفرد الحاجة إلى المعرفة و إعادة التوازن المفقود .

و أما الاستيعاب فيقصد به إمكانية الفرد إدماج معطيات ومعلومات المحيط الخارجي ضمن سلوكه الحركي الفكري و أما التلاؤم فيقصد به تكيف و توافق الحالة النفسية و العقلية و

البيولوجية لفهم و تفسير تغيرات المحيط و يرجع التوازن و عدمه إلى الاساليب التربوية إذ أن الاستقلال الذاتي و نمو علاقات التبادل و التفاعل الاجتماعي ة الإيجابي مع الآخرين يعود إلى الأساليب التربوية القائمة على الاحترام المتبادل بين المعلم و التلميذ ،فالاحترام المتبادل ناتج على اتحاد عمليتي "الخوف و الحب" هو منشأ حالة التوازن بين عمليتي الاستيعاب و التلاؤم في مجال التفاعل و العلاقات الوجدانية للفرد و مختلف الأشخاص المكونين لمحيطه و هي العملية التي تؤدي إلى اللامركزية أدوار الأنا و تشكل الانضباط المستغلّ الحر لدى التلاميذ فالخوف من المعلم الذي يقترن بالحب أو الاحترام لا يؤديان إلى خضوع التلاميذ لسلطة المعلم و تفاقم مركزية الأنا.

4.8. نظرية الضبط:

حددت نظرية الضبط الأدوار الرئيسية للمدير و ال و المعلم و التلميذ و فسرت العلاقات الاجتماعية و الوجدانية و الدور الرئيسي للمدرسة من حيث أنها نظام اجتماعي ضابط فتلخصه النظرية في استحداث تفاعلات و علاقات وظيفية بين أفرادها.

و التلميذ هو نظام فرعي ضابط مدفوع من الداخل لإشباع حاجاته و كلما فشل في إشباع حاجاته كلما زاد الاحباط و عدم الرضا ،أما الدور الوظيفي للمعلم فهو الآخر يختصر في أنه يعمل كنظام فرعي ضابط و من خلال مهنته يحاول أن يدقق صور الاشباع لحاجياته العامة من الانماء و تقدير الذات و الحرية و تختلف الطرق حسب كل معلم.

و ما يمكن استخلاصه من هذه النظريات في تفسير التفاعل داخل القسم هو أنها تباينت في

ذلك تبعا إلى تباينها في تفسير التعلم ،فالسلوكية تقلل من فعل الوجدانية في استحداث التفاعل بناء على اختصار الفعل الإنمائي في آلية ميكانيكية المشير و الاستجابة ،و مدرسة الجيشتالتية تركز على الموقف التعليمي الكلي و يتأثر بظروف المحال الحيوي بنا فيه المجال النفسي والاجتماعي للتلميذ و المعلم و التفاعل داخل القسم و الذي يأثر بدوره بأسلوب القيادة و المجال الانفعالي و النفسي لجماعة القسم و نظرية التحليل النفسي تركز على نمط الشخص المركزي و دوره ي صياغة و تحديد نمط التفاعل أما نظرية الضبط الدماغي للإنسان (المعلم . التلميذ) فتركز في تحقيق رغبات الفرد و استحداث التفاعل

9. نماذج تعليمية متتالية لعملية التفاعل الصفي:

1.9. نموذج "تشوان" لتحليل التفاعل الصفي: الايجابي داخل القسم (نفس المرجع السابق)

يتكون نموذج" نشوان" لتحليل التفاعل الصفي من بعدين هما: أنماط السلوك اللفظي الواردة في نظام "فلاندرز"العشري و الجدول التالي يوضح ذلك **(مجدي عزيز ابراهيم، 2002 م، ص 63)**

الشكل (5) نموذج "تشوان" التحليلي التفاعل الصفي

أنماط السلوك اللفظي / الأنشطة التعليمية التعلمية	1 تقبل مشاكل التلميذ	2 المديح والتشجيع	3 تقبل أفكار التلاميذ	4 طرح الأسئلة	5 الشرح وإعطاء المعلومات	6 التوجيهات والأوامر	7 الانتقادات وتبرير السلطة	8 كلام التلميذ استجابة للسلطة	9 كلام التلميذ كمبادرة منه	10 السكوت والتشويش
1- مقدمة الدرس										
2- تناول المحتوى المدرسي										
3- توظيف الكتاب المدرسي										
4- توظيف الوسائل التعليمية										
5- العمل الكتابي الصفي										
6- العمل الكتابي اللاصفي										
7- التقويم التكويني										
8- التقويم النهائي										
9- نشاط التلميذ استجابة للمعلم										
10- نشاط التلميذ كمبادرة منه										

و فيما يلي توضيح للأنشطة التعليمية التي يتضمنها نموذج "نشوان" أنشطة تعليمية يقوم بها المعلم

1. مقدمة الدرس :ويقصد بها الدرس الجديد بالخبرات السابقة للمتعلم أي التأكد من أن التلميذ لديه التعلم القبلي اللازم للتعلم الجديد.

2ـ تناول المحتوى الدراسي: و هنا يقوم المعلم بعرض الحقائق و المفاهيم و المبادئ التي يتضمنها موضوع الدرس.

3ـ توظيف الكتاب المدرسي :و المصادر المعرفية الأخرى كالقراءات الإضافية من كتب المكتبة أو المقالات أو البحوث أو غيرها.

4ـ توظيف الوسائل و المواد التعليمية : و هنا يستعين المعلم في نشاطه التعليمي بالوسائل و المواد التعليمية لتوضيح الأفكار لدى التلاميذ.

5. العمل الكتابي الصفي: و في هذا النشاط يقوم المعلم باستخدام الصورة لبيان أهم الافكار و المستنتجات التي يتوصل إليها مع تلاميذه بالإضافة إلى ما يقوم به التلاميذ من أعمال كتابية.

6ـ العمل الكتابي اللاصفي : و هنا بقوم المعلم بمتابعة واجبات التلاميذ و التعليق عليها و تزويد التلاميذ بتغذية راجعة عنها.

7. التقويم التكويني : و في هذا النشاط يطرح المعلم أسئلة إما بطريقة شفوية أو تحريرية بهف التأكد من أن التلاميذ حققوا هدف قبل الانتقال الى الهدف التالي.

8. التقويم الختامي. و يتم هذا في نهاية الدرس بهدف تحديد ما ان كان التلاميذ حققوا الأهداف المتوخاة من الدرس أم لا. **(نفس المرجع السابق، ص 64)**.

2.9 . نموذج جون هو (John Hoo)

يطلق على هذا النموذج التفاعل الصفي نموذج جون هو إستنادا إلى الشخص الذي أعده و يركز هذا النموذج على المواق التعليمية المختلفة ،كما يبحث في السلوك الذي لدى المتعلم و يشكل الخبرة لديه و الجدول يوضح ذلك.

الشكل "6" نموذج جون هو (John Hoo)

الرقم	سلوك المعلم اللفظي غير المباشر	الرقم	سلوك المعلم اللفظي المباشر	الرقم	سلوك الطلبة اللفظي	الرقم	السكوت	الرقم	السلوك غير الوظيفي
1	تقبل مشاعر الطلبة	7	استجابة المعلم لسلوك التلميذ غير المرغوب	11	السلوك اللفظي غير المتوقع	14	السكوت من أجل التلميذ	16	الفوضى و الارتباك
2	ايضاح المعارف العقلية	8	أوامر المعلم	12	أسئلة الطلبة	15	السكوت من أجل الكتابة		
3	أسئلة الطلبة	9	إنتقادات المعلم و رفضه لأفكار الطلبة	13	السكوت من أجل حل التمارين				
4	الاستجابة من قبل المعلم لأسئلة الطلبة	10	السلوك اللفظي غير المتوقع						
5	المكافأة و التعزيز								
6	إعطاء معلومات و آراء								

يمثل النموذج الملامح الانسانية لعملية التفاعل الصفي حيث يركز على جنبين :

الأول: الجانب غير اللفظي ممثلا في السكوت و التفكير إذ يتحول إلى سلوك لدى الطلبة يمكن ملاحظته و قياسه.

الثاني: الجانب اللفظي و يشمل الحديث و المناقشة و الأسئلة التي يطرحها كل من المعلم على الطلبة و الطلبة على المعلم حول موضوع معين **(نبيل عبد الهادي و آخرون، 2013، ص 99)**.

3.9- نموذج أندرسون و سترونروز

يشير هذا النموذج إلى أهمية السلوك اللفظي و غير اللفظي و يطلق عليه نموذج ملاحظة الاستراتيجيات التدريسية التفاضلي الخاص بسلوك المعلم و يتكون من المجالات التالية و الجدول التالي يوضح ذلك:

الشكل" 7 " جدول يمثل نموذج أندرسون وسترونروز (نفس المرجع السابق، ص 100)

الرقم	المجالات	الرقم	المجالات	الرقم	المجالات	الرقم	المجالات
1	أنشطة غير تعليمية خارجة عن سيطرة المعلم	4	نشاط لفظي مباشر يوجه أو يبدي رأيا	7	نشاط لفظي غير مباشر تمارين طلابية	10	نشاط غير لفظي غير مباشر تخطيط من قبل المعلم
2	أنشطة تعليمية تحت سيطرة المعلم	5	يوضح و يشرح	8	أسئلة المعلم	11	توجيهات المعلم
3	محاضرات	6	تمارين	9	إجابات المعلم	12	تخطيط من قبل التلاميذ

10. معيقات التفاعل الصفي:

ان عملية الاتصال تتعلق بعوامل كثيرة مصادرها متعددة و من أهمها:

1. المعيقات الجسدية للاتصال: كأن يكون أحد الأطراف مصاب بصداع.

2. المعيقات الفيزيولوجية: كأن يكون غير قادر على النطق.

3. المعيقات الخاصة بالدلالات: كأن يختار أحد الأطراف كلمة ذات معاني متعددة و لا يستطيع المستقبل تبيين أي المعاني لتلك الكلمة هو المقصود من الرسالة.

4المعيقات الصوتية: كأن بكون أحد الأطراف ضعيفا في ربط رموز رسالته إلى الطرف الآخر

ـ المعيقات البلاغية: كأن تكون الصيغة التي يستخدمها أحد الأطراف توحي بالتهديد أ, الاحتقار.

6ـ المعيقات النفسية: كأن يقوم أحد الطرفين يخرق القوانين و القوانين و القواعد المتفق عليها ي عملية الاتصال بينهما.

7. المعيقات الاجتماعية :كأن يقوم أحد الطرفين بالاعتداء على ما يسمى بالاطار المرجعي للطرف الآخر كالمعايير الخلقية و العادات و التقاليد.

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه من مفهوم التفاعل الصفي و أنواع التفاعل الصفي و خصائصه التفاعل الصفي و خصائص التفاعل الصفي و أهم العوامل المؤثرة فيه و القائمون عليه لنصل إلى أنماط الاتصال في التفاعل الصفي و أهم النظريات التي فسرت و أعطت المفهوم الخاص بها للتفاعل و أخذنا أيضا بعض النماذج التعليمية المتتالية لعملية التفاعل الصفي و أخيرا معيقات التفاعل داخل الصف.

نستخلص أن التفاعل من المواضيع المهمة في العملية التعليمية حيث يستطيع المعلم خلاله إدراك مواطن القوة التي تؤدي إلى تحصيل دراسي جيد فعال قائم على توجيه المعلم ومشاركة المتعلم كما يمكنه إدراك مواطن الضعف ليعالجها في أوانها و بهذا يصل إلى تحقيق الأهداف المسطرة و بالتالي إلى نجاح العملية التعليمية التعلّميّة.

الفصل الثالث: التوافق الدراسي

تمهيد

1- التوافق

1-1- تعريف التوافق

1-2-التوافق وعلاقته بمفاهيم أساسية أخرى

1-3- نظريات التوافق

1-4- أبعاد التوافق

2- التوافق الدراسي

2-1- تعريف التوافق الدراسي

2-2- مظاهر التوافق الدراسي

2-3-أبعاد التوافق الدراسي

2-4- العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي

2-5- العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي

ثالثا: مرحلة المتوسط

3-1- تعريف مرحلة المتوسط

3-2- أهداف مرحلة المتوسط

3-3- خصائص المتعلم في مرحلة المتوسط

3-4- شروط القبول في مرحلة المتوسط

3-5- الخطة الدراسية لمرحلة المتوسط

3-6- مشكلات التعليم المتوسط

خلاصة

تمهيد:

قد احتل موضوع التوافق، حيزا كبيرا من الدراسات والبحوث التربوية ،لأهميته في حياة الفرد فالتوافق سواء كان على المستوى الشخصي أو الاجتماعي، فله أهمية كي يحقق الشخص توازنه، فالتوافق يبدأ بوجود رغبة أو حاجة معينة يسعى الفرد لإشباعها.

1/ التوافق:

1-**1 تعريف التوافق :** لقد تعددت التعريفات المقدمة للتوافق وذلك لاتساع مجالات البحث فيه ومن أهم التعريفات وأسبابها نجد:

1- **تعريف صلاح مخيمير(1979)** : هو عملية مستمرة طيلة حياة الانسان لأنها سلسلة من المتطلبات يحاول الفرد اشباعها **(صلاح مخيمير1979, ص 10)**

2- **تعريف مصطفي فهمي (1979)** : هو العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف فيها الشخص إلى تغيير سلوكه لإحداث علاقة أكثر تلاؤما بينه وبين بيئته أي القدرة على بناء علاقات مرضية بين المرء وبيئته. **مصطفى فهمي . 1979 ص23**

3-**تعريف نبيل سفيان (2004)** : يعرفه بأنه إشباع الفرد لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والاضطرابات النفسية واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه. **(نبيل سفيان، 2004. ص 153)**

وهذا يعني أنه لكي يتحقق التوافق لابد من تقبل الفرد لذاته كما هي وتقبل الآخرين هذا ما يمهد الطريق

إلى مشاركتهم في مختلف الأنشطة الاجتماعية وبالتالي تكوين علاقات وطيدة مع هؤلاء يتضح من خلال التعريفات السابقة أن التوافق هو عملية تعديل وتغيير الفرد لسلوكه وفق متطلبات البيئة بحيث يكون هذا الفرد قادرا على تحقيق توافقه الشخصي والاجتماعي وبالتالي الشعور بالرضا.

من كل التعريفات التي سبق عرضها بأن التوافق لا يمكن لأي شخص الاستغناء عنه فهو يمكن الفرد عامة من الاستمتاع بعلاقات طيبة مع ذاته ومع الآخرين في إطار أسرته ومجتمعه ومختلف المؤسسات الاجتماعية الأخرى كما نستنتج أن هناك اتفاق في مجمل هذه التعريفات ويبدو هذا الاتفاق في أن التوافق يشمل عنصرين أساسين هما:

- التوافق مع الذات

- التوافق مع المحيط أو البيئة

1-2التوافق وعلاقته بمفاهيم أساسية أخرى:

أرتبط مفهوم التوافق ببعض المفاهيم إلى درجة الخلط أو إطلاق نفس المعنى على المفهومين وسنتناول بعضهما فيما يلي:

1- التوافق والتكيف:

علم الأحياء هو أول العلوم التي استخدمت مصطلح التكيف وازدادت أهمية استخدام هذا المصطلح بعد ظهور نظرية التطور لداروين DARWIN 1889 المعروفة بنظرية النشوء والارتقاء حيث يشير هذا المفهوم إلى أن الكائن الحي يلائم نفسه والعالم الطبيعي الذي يعيش فيه من أجل البقاء. **(فوزي محمد جبل، 2000، ص 61)**

إذن فهو يشمل تكيف الإنسان والحيوان والنباتات إزاء البيئة الفيزيقية التي يعيش فيها ولكي يستطيع كل منهم أن يعيش في البيئة عليه أن يكيف نفسه لها وأن يعدل من نفسه وظروفه لمواجهتها **(فوزي محمد جبل، 2000، ص 61)**

ويرى كمال دسوقي (1985) أن السلوك التوافقي في الإنسان هو السلوك الموجه للتغلب على عبقات البيئة أو صعوبات مواقفها كما أن آليات توافقه التي يتعلمها من استجاباته المعتادة التي يسير عليها لإشباع حاجاته وإرضاء دوافعه **(كمال دسوقي، 1985 ، ص 32)**

ومما سبق يتضح أن مفهوم التوافق خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته من إشباعات وإحباطات وصولا إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء او الانسجام مع الذات ومع الآخرين في الأسرة وفي العمل وفي التنظيمات التي يندرج وينخرط فيها.

وإذا ما فشل الشخص في تحقيق انجازاته وإشباع حاجاته ومواجهة صراعاته بطريقة سوية يرضى عنها المجتمع والثقافة التي يعيش ضمن إطارها يكون سيئ التوافق في الأسرة والعمل وفي التنظيمات التي

ينخرط فيها لهذا فالتوافق أو سوء التوافق محكوم بنوع الثقافة التي يعيشها الفرد وعليه فالتوافق مفهوم إنساني **(محمد حاسم العبيدي، سنة 2009، ص 329)**

ويقول علاء الدين الكافي 2006 أن التكيف مفهوم يرتبط بالجوانب الحسية والجسمية عند الكائن الحي بصورة أكبر بينما يرتبط مفهوم التوافق بالجوانب الاجتماعية أي ما يخص الإنسان دون الحيوان **(علاء الدين الكفافي،2006 ، ص46)**

لذا فإن كلمة توافق أكبر إشارة للتكيف الذي يستهدف تحقيق الغرض وإشباع الحاجات أما بالتغيير (إعادة تنظيم الخبرة الشخصية) أو بالتغيير (إعادة تنظيم عناصر البيئة) كما أن الإنسان يتكيف من أجل التوافق وليس العكس **(كمال دسوقي، 1985 ، ص 32)**

ويكمن الفرق بين مفهوم التوافق والتكيف في كون أن التكيف أشمل من التوافق لأنه يشمل الإنسان والحيوان والنبات في علاقتهما مع البيئة، أما التوافق النفسي فيقتصر على التفاعل بين الإنسان والآخرين والتكيف يتضمن المسايرة للظروف ويذكر دور الإنسان في تغييرها وكذلك يلغي دور الفروق الفردية بين الناس أما التوافق النفسي يظهر جانب الإدارة البشرية لتغيير الواقع نحو الأفضل وهو حصيلة لجهود الانسان تتضمن خبراته الماضية والحاضرة للانطلاق نحو المستقبل وهو مسألة نسبية تختلف باختلاف قدرات الإنسان والثقافة والزمان والمكان. **(صالح حسن الدهري، سنة 1999، ص23)**

2- التوافق والصحة النفسية:

هناك ارتباط كبير قد يصل في بعض الأحيان إلى الترادف بين التوافق والصحة النفسية ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أن الشخص الذي يتوافق توافقا جيدا لمواقف البيئة والعلاقات الشخصية يعد دليلا لامتلاكه وتمتعه بصحة نفسية جيدة أيضا **(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1990، ص 22)**

يرى عبد العزيز القومي: الصحة النفسية بأنها التوافق التام بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية التي تطرأ عادة على الإنسان مع الإحساس الإيجابي بالسعادة والكفاية **(سهير كامل أحمد، 2000 ،ص 15)**

لذا فالكثير من الباحثين يرون أن دراسة الصحة النفسية ،ماهي إلا دراسة للتوافق وأن حالات عدم التوافق يعد مؤشر لاختلال الصحة النفسية **(عبد الحميد محمد الشاذلي، سنة 2001، ص 57-58)**

أما حامد زهران 1985: يقصد بالصحة النفسية أنها حالة دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نسبيا مع نفسه ومع بيئته ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة وتكون شخصيته متكاملة سوية ويكون سلوكه عاديا ويكون حسن الخلق بحيث يعش في سلامة وسلام **(محمد حسن غانم سنة 2009، ص 46-47)**

يظهر لنا مما ذكر ،أن هناك ارتباط وثيق بين الصحة النفسية وحالة التوافق وهما يسيران في خطين متوازيين، فنقول أن الشخص الذي يحقق حاجاته أنه متوافق مع نفسه ومع بيئته أي أنه يتمتع بصحة نفسية حسنة **(عطا الله محمد فؤاد الخالدي، سنة 2009، ص 13)**

فالسلوك التوافقي أحد مظاهرها وأن القدرة على التشكيل والتعديل من قبل الفرد لمواجهة المتطلبات وإشباع الحاجات يمكن اعتبارها مقياسا للصحة النفسية **(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1990، ص 82)**

وما يمكن ملاحظته هو، أنه ليس من السهل تقديم تعريف متفق عليه بمفهوم الصحة النفسية ذلك لأن المعايير في حد ذاتها تختلف من مجتمع لأخر بل أن الأمر ليس سهلا حتى داخل الثقافة الواحدة **(محمد حسن غانم، سنة 2009، ص 42)**

ولقد اعتبر صلاح الدين أحمد الجماعي (2007): أيضا التوافق بأنه أصبح معيارا للصحة النفسية إذ أنها تعني مدى أو درجة نجاح الفرد في التوافق الداخلي ودوافعه ونزاعاته المختلفة والتوافق الخارجي في علاقته ببيئته المحيطة بما فيها من موضوعات وأشخاص ويذكر "مفاريوس" أن التوافق أمرا نسبي يختلف باختلاف الزمان، لذا فالصحة النفسية رهينة بالشروط الثقافية للبيئة خاصة فيما يتصل بالتوافق الاجتماعي **(صلاح الدين أحمد الجماعي، سنة 2007،ص 69)**

1-3- نظريات التوافق :

لقد حظي التوافق في تفسيره بوجهات نظر متباينة ومن بين هذه النظريات التي تناولت التوافق نجد:

1- النظريـة البيولوجيـة الطبيـة : يعتبر مؤسسو هذه النظرية أن جميع أشكال الفشل تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم والمخ ويمكن توازن هذه الأمراض أو اكتسابها عن طريق الإصابات أو الجروح أو الحروق من روادها "داروين جالتون" وتعتمد هذه النظرية على أن الصحة الجسمية تعني التوافق التام بين الوظائف الجسمية متعاونة تعاونا كاملا لصالح الجسم كله. **(مجدي محمد، 1996، ص 253)**

2- نظرية التحليل النفسي: يعتقد فرويد أن عملية التوافق غالبا ما تكون لا شعورية أي أن الأفراد لا تعني الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم كما يرى أن الذهان والأعصاب ما هما إلا عبارة عن شكل من أشكال سوء التوافق ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي: قوة الحب، قوة الأنا، قوة العمل. **(إبراهيم طيبي، سنة 2013، ص55)**

أما يونغ فيعتقد أن مفتاح التوافق والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو دون توقف وتعطل كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة، ويعتبر يونغ أن الصحة النفسية والتوافق السوي بمتطلبات التوازن أو المرونة بين الميول الانطوائية والميول الانبساطية لإمكانياته وقدرته الشخصية التي تسمح أولا بالوصول إلى ذلك المستوى من الطموح. **(فرج عبد القادر،1990، ص 87)**

3- النظريـة السلوكية: من وجهة نظر السلوكية، فإن أنماط التوافق وسوء التوافق تعد متعلمة ومكتسبة وذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد والسلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة التي سوف تقابل بالتعزيز أو التدعي، **(كمال مرسي، سنة 1997،ص91)**

ويفسر "واطسن وسكنير" بأن عملية التوافق الشخصي لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري ولكنها تشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات البيئة وإثباتها.

4-نظريـة علـم الـنفس الإنسـاني: يوضـح روجـرز 1947 بـأن التوافق يتحـدد لجـزء الأكبـر منـه بالإدراك الحسي للفرد عن نفسه ويدخل في هذا الاتجاه أن الفكرة التي يعرفها الشخص عن نفسه قد تعكس حقيقة المواقف ويعتبر روجرز أن معايير التوافق تكمن في نقطتين هما:

- الإحساس بالحرية
- الانفتاح عن الخبرة **(صلاح مرحاب، 1989، ص32)**

أما ما سلو فقد وضع محاكات وحدد مميزات لوصف الشخصية السوية المتوافقة ومنها القائمة التالية من المحكات التي وضعها ماسلو هي:

- شعور كاف بالأمن
- درجة معقولة من تقويم الذات (الاستبصار)
- أهداف واقعية في الحياة
- اتصال فعال بالواقع
- القدرة على التعلم والخبرة
- تلقائية مناسبة
- انفعالية معقولة
- إشـباع رغبـات جسـدية غيـر مبـالغ فيهـا مـع القـدرة علـى إشـباعها فـي صـورة مقبولـة. **(فرج عبد القادر1980، ص26)**

5-النظريـة الاجتماعيـة : منطلق هذه النظرية أن الفرد السوي هو المتوافق مع المجتمع أي من استطاع أن يحارب قيم المجتمع وقوانينه ويرى مؤيدوها ومن بينهم "دنهام" أن هناك علاقة بين الثقافة وأنماط التوافق أي أن المتوافق في مجتمع ما قد لا يكون متوافقا مع مجتمع أخر لاختلاف ثقافة المجتمعين . **(محمد مصطفى، سنة1991، ص13)**

ومن هنا نستخلص أن هذه النظريات تختلف من واحدة لأخرى فنظرية التحليل النفسي تحدث علماؤها عن التوافق اللاشعوري والطبيعة الإنسانية والنمو الشخصي

أما السلوكيين تحدثوا عن سوء التوافق وعدم التوافق على أنها متعلمة ومكتسبة من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد أما علماء النفس الإنساني تحدثوا عن سوء التوافق التي تتمثل في الجوانب التي تقلق الفرد وعلى أهمية والتنظيم والتوجيه في حين النظرية الاجتماعية تحدثت عن الثقافة وأنماط التوافق والقيم بينما البيولوجيين تحدثوا عن الأمراض التي تصيب الفرد الفروق بين الألم والمرض، فلكل نظرية تفسير خاص بها ومن غير الممكن القول بصحة نظرية غلى الأخرى لأنها على العموم كلما فسرت عملي التوافق لكن من زاوية محدودة

1-4 أبعاد التوافق:

اختلفت الآراء حول تحديد أبعاد التوافق تبعا لنظرة العلماء إلى المعنى الحقيقي لهذا المصطلح، فالبعض أشار إلى ثلاثة أبعاد للتوافق:

التوافق الشخصي، التوافق الاجتماعي، التوافق المهني **(حامد عبد السلام زهران، سنة 1985، ص29)**

والبعض حدد ستة أبعاد للتوافق: التوافق الشخصي، التوافق الاجتماعي، التوافق الزواجي، التوافق الأسري، التوافق الانفعالي، التوافق المهني **(إجلال محمد سري، 2000، ص 36-37)**

إلا أن أغلب الباحثين يتفقون على أن التوافق يتضمن بعدين أساسين هما: التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي.

1- التوافق النفسي:

يقول حامد عبد السلام زهران 1980 أن التوافق النفسي يتضمن السعادة مع النفس والرضى عن الذات وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية والفيزيولوجية والثانوية المكتسبة ويعبر عن سلام داخلي حيث لا صراع داخلي ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحله المتتابعة **(حامد زهران سنة، 1980، ص 23)**

ويقصد "عبد الحميد محمد الشاذلي" بالتوافق النفسي " قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيقا يرضيها جميعا، إرضاء متزنا ولا يعني ذلك الخلو من الصراعات النفسية إذ لا يخلو إنسان أبدا من الصراعات، وإنما نعني القدرة على حسم هذه الصراعات والتحكم فيها بصورة مرضية القدرة على

حل المشاكل حلا إيجابيا بدلا من الهرب منها أو التمويه عليها" . (**عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001سنة، ص51)**

يذكر نجاتي 1984 أن التوافق النفسي هو النشاط الذي يقوم به الكائن الحي ويؤدي إلى إشباع الدوافع **(أحمد محمد الزغبي، سنة 2002، ص32)**

يتضح من التعاريف السابقة أن الفرد لا يخلو من المشكلات والصراعات التي تقف حائلا بينه وبين إشباع دوافعه وحاجاته التي تمكنه من تحقيق أهدافه وشعوره بالرضا والارتياح ولذلك فإن قدرة الإنسان على مواجهة هذه المشكلات بأن يعمل على حلها ولا يقف صلبا أمامها وهو بذلك يعكس صورة صادقة عن التوافق السليم.

2- التوافق الاجتماعي:

يبدو التوافق الاجتماعي في قدرة الفرد على عقد صلات راضية مرضية مع من يعاملهم من الناس وقدرته على مجاراة قوانين الجماعة ومعاييرها ويشير "الزيادي" 1969 إلى أن التوافق الاجتماعي هو قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين مثمرة وممتعة وتتسم بقدرة الفرد على الحب والعطاء من ناحية، ومن ناحية أخرى القدرة على العمل الفعال الذي يجعل الفرد شخصا نافعا من محيطه الاجتماعي. **(صلاح الدين أحمد الجماعي، سنة 2007، ص70)**

وحسب "أبو النيل ومجدة أحمد 1985 " فإن التوافق الاجتماعي يعني قدرة الفرد على إقامة علاقة مناسبة ومسايرة لأعضاء الجماعة التي ينتمي إليها ويحظى في الوقت نفسه بتقدير واحترام الجماعة لآرائه واتجاهاته **(أحمد محمد الزغبي، سنة 2002، ص 33)**

ومن خلال ما تم عرضه من تعاريف للتوافق الاجتماعي نجد أن الفرد عليه أن يعدل من سلوكه إذا ما اصطدمت رغباته مع المجتمع من أجل استعادة الانسجام مع غيره من الأفراد وذلك بإتباع التقاليد والخضوع لالتزامات الاجتماعية، أو يغير من عاداته واتجاهاته ليوائم الجماعة التي يعيش فيها **(عبد المنعم المليجي، سنة 2006، ص385)**

وبالتالي فالتوافق يبدو في جانبين الأول يتمثل في التوافق النفسي الداخلي بين الفرد ونفسه أما الجانب الثاني فنقصد به التوافق الاجتماعي بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها ولكن في الحقيقة لا يمكن الفصل بين هذين الجانبين لأن الانسان ذو تركيبة نفسية اجتماعية.

2/ التوافق الدراسي:

2-1 تعريف التوافق الدراسي :

تعريف الباحث عباس محمود عوض 1990 التوافق الدراسي هو قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم الدراسي ومن ثم تمكنه من عقد علاقات متميزة بينه وبين أساتذته ومشاركته في مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية داخل المجتمع الدراسي وبالتالي ينظم وقته ويوفق بين أوقات الدراسة والترفيه فيحقق هدفه من الدراسة **(عباس محمود عوض، سنة 1999، ص36)**

ومن خلال تعريف الباحث يتبين أن التوافق الدراسي يعبر عن قدرة الطالب وتمكنه من إقامة علاقات متميزة مع أساتذته وزملاؤه ومشاركتهم النشاطات المختلفة وحسن التوفيق ما بين الدراسة الترفيه بهدف النجاح الدراسي.

بينما يشير "الشربيني وبالفقيه" 1998 إلى أن التوافق الدراسي هو المحصلة للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة ومحيطه المدرسي من جهة أخرى بما يسهم في تقديم الطالب ونمائه العلمي والشخصي وتتمثل أم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي والرضا والقبول بالمعايير المدرسية والانسجام معهما والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم ومنسق. **(الشربيني وبالفقيه،1998 ، ص7)**.

يعد التوافق الدراسي جانبا من جوانب التوافق ويعد الفرد مثقفا دراسيا إذا كان في حالة رضا عن الإنجاز الأكاديمي مع رضا المؤسسة التعليمية عنه سواء في أدائه الأكاديمي أوفي علاقته مع مدرسيه وزملائه والعاملين بالمؤسسة التعليمية.

التوافق الدراسي يتضمن العلاقات السوية بالزملاء والمدرسين كما يتضمن الاتجاه نحو الدراسة وتنظيم الوقت وطريقة الاستذكار **(عبد الله محمد الزهراني، سنة2005، ص50)**.

يتضح من خلال التعريف أن التوافق الدراسي ما هو إلا نتيجة وثمرة نهائية للعلاقة البناءة والمجدية بين الطالب ومحيطه الدراسي (من أساتذة وزملاء ومواد دراسية ومناهج) حيث تساهم في نمو الطالب نفسيا وعلميا والذي يظهر من خلال جده واجتهاده كذلك إذعانه ورضاه ومسايرته للأنظمة السائدة والانسجام معه

2-2 مظاهر التوافق الدراسي:

من أهم مظاهره

- الاتجاه الايجابي نحو الدراسة: الطالب المتوافق هو الذي ينكب على الدراسة بشكل جدي ويرى فيها متعة كما أنه يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقررة

- العلاقة بالمدرسين: الطالب المتوافق هو الذي يحترم مدرسيه ويقدرهم ويقدر الدور الذي يقومون به كما أنه يتبع تعليماتهم وينفذها ويسألهم ويتحدث معهم ويعتبرهم قدوة يجب الاقتداء بها.

- العلاقة بالزملاء: الطالب المتوافق هو الذي يقيم علاقات الزمالة أساسها الود والاحترام المتبادل مع زملائه داخل وخارج الثانوية كما أنه يبدي اهتماما لهم ويساعدهم في حل مشاكلهم الدراسية والشخصية

- تنظيم الوقت: الطالب المتوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متزن ويقسمه إلى أوقات للأنشطة الاجتماعية والترفيه وهو الذي يسيطر على وقته ولا يجعل الوقت يسيطر عليه كما أنه يقدر أهمية الوقت وقيمته

- ارتياد المكتبة: الطالب المتوافق هو الذي يرتاد المكتبة باستمرار ويمضي فيها أوقات فراغه ويستعير الكتب والمجلات والمراجع العلمية ويبحث فيها عن المعلومات اللازمة للدراسة وكتابة الأبحاث

- التمييز الدراسي: الطالب المتوافق هو المتميز دراسيا يحصل على درجات عالية في الامتحانات ويظهر ذلك في سجلات وكشوف الدرجات **(عبد الرحيم شقورة شعبان، سنة 2001 ، ص46)**.

– الراحة النفسية: تتجلى في غياب حالات الشعور بالتأزم والاكتئاب والتوتر دون المبالغة في ذلك لأن التوافق يكمن في القدرة على مواجهة مثل هذه الأزمات وتجاوزها.

– القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية: وهي القدرة على التحكم في الرغبات وإدراك عواقب الأمور وكذا وضع النتائج التي تترتب عن أفعاله في المستقبل وتحملها، أما إذا أعترض الطالب عوائق في سعيه للتوافق مع محيطه الدراسي فستظهر عليه حتما مظاهر وسلوكيات سلبية تعيق بدورها تحصيله الدراسي. **(نادية شرادي، سنة1997، ص 51)**

نستخلص أن أهم الخصائص التي يظهر بها الطالب المتوافق دراسيا تتمثل في علاقة الود والاحترام والتقدير والمساعدة التي تجمع بين الطالب وأساتذته أو بين الطالب وزملائه إلى جانب التوجيه الإيجابي نحو دراسته من خلال إعطاء أهمية متساوية لكل المواد والمقررات الدراسية هذا بتنظيم الوقت أي بتخصيص وقت المراجعة الفعالة والبحث المكتبي والعلمي لأن نتائج التوافق الدراسي تظهر بتمييز الطالب بمردود الجيد.

2-3 التوافق الدراسي:

يتوفق التوافق الدراسي على بعدين أساسيين هما:

البعد العقلي: التوافق مع الدراسة والنظام السائد في المدرسة والمواد الدراسية والمناهج المقترحة فحسب الباحثة "صباح باتر1982" التوافق الدراسي هو مدى توافق الطالب نحو الدراسة والنظام السائد والمناهج المقررة ومدى اعتماده على نفسه دون الغير في توجيه سلوكه واختيار الخطط الدراسية الملائمة له **(صباح باتر، سنة 1982، ص 66)**

البعد الاجتماعي: يركز البعد الاجتماعي على العلاقة بين الباحث "أركوف" Arkof التوافق الدراسي هو العملية التي يتم بموجبها إقامة علاقات جيدة مع المحيط الدراسي مع الأساتذة والزملاء. **(نجمة بنت محمد علي الزهراني، سنة 2005، ص50)**

2-4 العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي:

يمكن أن يتعرض الطالب العديد من المشكلات دون توافقه الدراسي نجد من بينها:

- عدم القدرة على الاستذكار: وعدم المثابرة وعدم الانضباط للنظام المدرسي، الرغبة في ترك المدرسة للحصول على المال، القلق في الامتحانات، عدم الميل لبعض المواد الدراسية. **(صالح حسن الداهري، سنة 2008، ص90)**

- الحالة الصحية للطالب: فالطالب الذي يعاني من اختلال في صحته وعدم قدرته على التركيز في الدروس، والتغيب المستمر نتيجة حالته الصحية تؤدي إلى سوء توافقه في الدراسة.

- التذبذب في المعاملة الأسرية: فالدلال الزائد والإسراف بالرعاية يولد فردا معتمدا على أبويه في أداء واجباته الدراسية

- عدم وجود صلة بالمؤسسة التعليمية والمجتمع: يولد سوء تكيف الطالب لأن المؤسسة التعليمية يجب أن تكون امتداد لحياة المجتمع الجيد.

- التأخر الدراسي وعدم قدرة الطالب على متابعة الدروس: مما يولد لديه الملل بسبب عدم قدرته على الإيفاء بمتطلبات الدراسة.

- ارتكاب مخالفات داخل المؤسسة التعليمية: كالعدوانية على الزملاء والغش في الامتحانات والتمارض والسرقة مما يولد فيه طالبا يرفض من قبل المؤسسة والزملاء مما يؤدي إلى عدم قدرته على التوافق. **(صلاح الدين، العمرية، سنة 2005، ص148)**

- مشكلات تتعلق بنوع الدراسة والالتحاق بها: وتتضمن مشكلات تتعلق بالقدرات والاستعدادات ومن خلال ما سبق نستنتج الكثير من المشكلات التي تعترض تقدم الطالب وتوافقه دراسيا فاعتلال الحالة الصحية للطالب يؤثر على مواظبة ويؤخره دراسيا لعدم قدرته على الإيفاء بمتطلبات الدراسة إلى جانب انعدام الصلة بين ما يدرسه الطالب وما يعيشه في المجتمع وعدم التطابق ما بين قدراته واستعداداته ونوع الدراسة الموجه إليها كل هذه العوائق يمكن أن تولد فيه سلوكيات غير سوية التي ستؤثر بدورها دون تحقيقه لتوافقه الدراسي.

2-5 العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي

يتأثر التوافق الدراسي بالعديد من العوامل والتي يلخصها الباحث "الأسمري" عام 1998فيمايلي:

1- التوافق النفسي للفرد وقدرته على الاستقلال النفسي في نهاية المراهقة وبداية الرشد والشعور بالهوية كفرد له كيانه المستقل

2- الظروف الاقتصادية والمعيشية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة فكلما ارتفع المستوى الهادئ والتعليمي للأسرة كلما زاد ذلك في توافق وانجازه التعليمي والعكس صحيح

3- إثارة الدوافع للتعليم وتهيئة الفرص اللازمة للتعلم والكشف عن القدرات والتعرف على الامكانيات مع الموازنة بين القدرات والمقررات

4- بث روح المنافسة بين الطلبة بغية الوصول إلى التسابق في تحصيل المعلومة والاستفادة منها وتحقيق أكبر قدر ممكن من الانجاز.

5- تشجيع الطلبة على العمل المشترك وتعويدهم على الحب والتعاون والمشاركة الفعالة فيما بينهم استعدادا لما ينتظرهم من مسؤوليات مستقبلية

6- الموازنة بين المناهج الدراسية والقدرات العقلية للتلاميذ ومستواهم التحصيلي وطموحاتهم مع مراعاة الفروق الفردية **(الزهراني، سنة 2005، ص52)**

كما يتأثر التوافق الدراسي بالعوامل التالية:

العوامل التربوية : ونجد فيها عدة عوامل من أهمها

1- الادارة المدرسية: يتعدى عمل الادارة في تسيير المؤسسة إلى رسم سياسة المؤسسة التي تساعد على تربية وتوافق الطلبة ويتوقف نجاح المدرسة على فهم المدير والمدرسين، نجاح التلاميذ واستعداداهم وأساليب المعاملة التي تساعد على تنمية شخصيته **(عبد الحميد مرسي، سنة 1976، ص42)**

2- التنظيم التربوي: يبدأ في استقرار التنظيم التربوي منذ بداية العام الدراسي من حيث ،توزيع الأساتذة على أقسامهم واستقرارهم فيها وتنقلهم من قسم لأخر وتنقلات الأساتذة من مدرسة لأخرى بعد مرور وقت طويل على انتظام الدراسة كل هذا يؤدي إلى احداث اثر سلبي على مستوى التلاميذ.

3- شخصية الأستاذ وعلاقته بالتلميذ: إن عملية إصلاح التعليم و إدخال طرق جديدة مآلها الفشل لم تهتم بشخصية الاستاذ بصورة جيدة, يساعد على تحويل المعلومات للطلبة بصورة سهلة و بسيطة و لهذا فالتوافق من المناهج الجديدة مرتبطة بشخصية الاستاذ وتكوينه. **(محمد سلامة، سنة 1973، ص 149)**

يعد المعلم في نظر التلميذ حديث العصر بالمدرسة بمثابة الاب الحنون الذي يحفظ حقوقه ويراعي نموه وتطوره، وبذلك يكون في نظره بديلا للأب فالمعلمون شأنهم شأن الاباء يختلفون نفسيا وثقافيا، وبذلك تختلف مواقفهم مع التلاميذ فإننا نجد إلى جانب المعلم الصبور المنضبط المتسامح والمتشدد على التلميذ أن يتوافق مع هذه الأنماط من الأساليب. **(الطاهر بوغازي سنة، 2010 ص 118-.119)**

4- العلاقات بين التلاميذ: لا تتوقف علاقة التلميذ مع المعلم فقط بل تتعدى ذلك إلى العلاقة بالزملاء داخل الفصل أو خارجه ذلك لطبيعة الانسان بطبعه الاجتماعي

يرى "مصطفى فهمي" إن الصداقة في المدرسة تقوم على أساس تشابه الميول والخبرات وتلعب النوادي دورا هاما في تكوين مثل هذه الصداقات إما عن طريق الاشتراك في هذه النشاطات الاجتماعية فيتعلم الطالب كيف يعيش وكيف يتعامل مع الآخرين و الاشتراك في النوادي .(**مصطفى فهمي، سنة 1987، ص 01)**

2/ العوامل الخارجية:

وتتمثل في الأسرة والمجتمع

1- الأسرة: يكمن العامل الأسري في طبيعة العلاقات السائدة بين الوالدين وبين الأبناء وتأثيرها في شخصية الطفل وفي تحصيله الدراسي.(**عبد الرحمان الوافي سنة 2011، ص 59)**

2- المجتمع: تعتبر البيئة الاجتماعية قوى تحوي مواد إشباع حاجات الطالب وعلاقاته واتجاهاته ومواقفه فالمجتمع له دور لا يستهان به إلى جانب الأسرة في بث روح التوافق لدى التلاميذ من خلال مؤسساته من مساجد ونوادي ثقافية ومدارس ووسائل الإعلام المختلفة التي تجعله عرضة للتأثر بها. **(محمد بركات، سنة 1979، ص354)**

ثالثا: مرحلة المتوسط

3-1- تعريف مرحلة المتوسط:

تقع مرحلة المتوسط ما بين المرحلة الابتدائية التي تمثل بداية سلم التعليم العام والمرحلة الثانوية التي تمثل نهايته ويلتحق بها التلميذ بعد الحصول على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية ومدة الدراسة في هذه المرحلة هي 4 سنوات يعقد في نهايتها امتحان (الكفاءة المتوسطة) والتي تؤهله للالتحاق بإحدى مدارس التعليم العام أو المهني.

وتتمكن أهمية المرحلة المتوسطة في كونها تتيح المزيد من الفرص لكي يحقق الطالب انتماء أعمق إلى ثقافته الأصلية وفصلا على أنها تتيح المزيد من الفرص لتنمية قدرات واستعدادات الطلبة بما يعدهم للاختيار التعليمي أو المهني في المراحل التالية:

(http://vb.arabsgate.com/showthread.php?t=521.687)

3-2- أهداف مرحلة المتوسط

1- المرحلة المتوسطة مرحلة ثقافية عامة غايتها تربة النشأ تربية إسلامية شاملة العقيدة وعقله وجسمه وخلقه.

2- تزويد التلميذ بالخبرات والمعلومات الملائمة لسنة حتى يلم بالأصول العامة و المبادئ الأساسية الثقافية والعلوم.

3- تنمية القدرات العقلية والمهارات المختلفة لدى الطالب.

4- تربية على الحياة الاجتماعية الإسلامية التي يسودها الإخاء والتعاون وتحمل المسؤولية.

5- تعريف التلميذ بالأساليب المعية على التكيف في إطار البيئة الجغرافية المحلية.

6- توجيه التلميذ وتعويده على الاستغلال الأمثل لأوقات الفراغ .

7- إعداد التلميذ لما يلي هذه المرحلة من مراحل حياته.

3-3- شروط القبول في مرحلة المتوسط:

1- أن يكون التلميذ قد أكمل المرحلة الابتدائية لمعاهدة وبرامج التربية الفكرية أو ما يعادلها من برامج مماثلة:

2- أن لا يزيد العمر الزمني للتلميذ عن 16 سنة.

3- موافقة اللجنة الخاصة بقبول وتصنيف الطلبة حسب ما ورد في القواعد التنظيمية لمعاهدة وبرامج التربية الخاصة.

4- في حالات خاصة يجوز التجاوز عن نفس القبول بما لا يزيد عن ثلاث سنوات، كما يجوز تمديد بقاء التلميذ في البرنامج بما لا يزيد عن أربع سنوات من الحد الأعلى لسن القبول . **(زيري سليمة، رابح سلمي، سنة 2008/2007، ص17)**

3-4- الخطة الدراسية لمرحلة المتوسط:

يقصد بالخطة الدراسية للمرحلة المتوسط ، تلك الكفايات الأكاديمية والشخصية والاجتماعية والمهنية والوظيفية المقدمة على شكل مقررات دراسية فوقا لما يلي:

1- أن يكون مجموع الحصص الأسبوعية 30 حصة.

2- أن تراعي الخطة الدراسية حاجات التلاميذ الفردية في مجالات اضطرابات التواصل وبناء وتعديل السلوك على أن يتم وضع الترتيبات الزمانية المطلوبة حسب حاجة التلميذ وبرنامجه التربوي الفردي **(برنامج مرحلة المتوسط، المملكة العربية السعودية 1429هـ -1430هـ/ 2008م – 2009م)**

3-5- مشكلات التعليم المتوسط :

1- مشكلات مرتبطة بواقع المدرسة:

أ- **التسرب:** يعرف أنه انقطاع الطالب عن المدرسة انقطاع كليا قبل أن يتم المرحلة المتوسطة.

- **الحلول:**

- توعية المجتمع والأفراد بأهمية العلم والتعلم من خلال الدورات والمحاضرات والنشرات التوعوية.
- العمل على تحفيز وتشجيع الطلاب على مواصلة الدراسة .

ب- **الرسوب:** يقصد به تكرار بقاء الطالب في الصف الواحد لعدم اختيار الاختبار بنجاح.

- **الحلول:**

- التنويع في الطرق والوسائل والأساليب التدريسية والتقويم من أجل تحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية .

ج- المناهج.

- **الحلول:**

- تطوير المناهج بشكل مستمر لكي تحقق النمو الشامل والمتكامل للطالب.
- أن تراعي حاجات الطلاب والمجتمع وتنوع البيئات.

هـ- **ضعف كفاية بعض المتعلمين** : أي عدم تمكن المعلم من المادة العلمية والمهارات التدريسية اللازمة لأي معلم.

- **الحلول:**

- تأهيل المعلمين تأهيلا علميا وتربوا أثناء الدراسة الجامعية .
- التدريس المستمر للمعلمين في الميدان.

و- **عدم مناسبة بعض الأبنية الدراسية** : كالمباني المستأجرة والقديمة التي تخلو من المرافق اللازمة للعملية التعليمية

(http://vb.arabsgate.com/showthread.php?t=521.687)

3-6- خصائص المتعلم في مرحلة المتوسط

هناك مجموعة من الخصائص المشتركة لنمو الطلاب من بينها نذكر:

أولا: النمو الجسمي والحركي

- إعداد المراهقين للنضج الجسمي والتغيرات الجسمية التي تطرأ هذه المرحلة.

تجنب المقارنة بين المقارنة بين الأفراد فالفروق الفردية في معدلات النمو تلعب دورا عاما هنا.

- الاهتمام بالتربية الصحية.

ثانيا: النمو الانفعالي:

- المبادرة بحل أي مشكلة انفعالية وقت حدوثها .
- العمل على التخلص من التناقض الانفعالي والاستغراق الزائد في أحكام اليقظة.
- مساعدته في تحقيق الاستقلال الانفعالي والخطام النفسي .

ثالثا: النمو العقلي:

- ينمو الذكاء العام بسرعة .
- يتطور الإدراك من المستوى الحسي إلى المجرد.
- تظهر القدرة على الابتكار بشكل أكبر.

رابعا: النمو الجنسي:

- بداية ظهور الحيول التي تتعلق بالرغبة في الزواج .
- تصل الانفعالات الجنسية إلى قمة نشاطها. (**نفس المرجع السابق**)

خلاصة:

التلاميذ كغيرهم من أفراد المجتمع لهم دوافعهم وحاجاتهم الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية والمدرسية التي يسعون دائما إلى تحقيقها مما يساعدهم على التوافق حيث تمثل عملية التوافق التفاعل الذي يتم بين الفرد وبيئته المدرسية والاجتماعية وفي المجهود أو النشاط الذي يقومون به لإتباع غاياتهم وحاجاتهم ودوافعهم التي من أهمها الحاجة إلى تحقيق الذات مما ينشأ عنه تحقيق المرغوب فيه إلا أن تحقيق ذلك يتوقف عن طبيعة الموقف ومتطلبات البيئة المحيطة به وكذلك مدى مرونته وخصائصه النفسية والاجتماعية وتختلف الطرق والأساليب المستخدمة في إشباع هذه الرغبات فبعضها يمكن أن تكون سلبية كما يمكن أن تكون إيجابية وبالرغم من هذا الاختلاف في الأساليب والطرق تبقى عملية التوافق عملية مهمة في حياة الكائن الحي وهو تحقيق البقاء والتصدي للعقبات المختلفة ويؤكد سهير كامل على عملية التأثير المتبادل بين الفرد وبين بيئته في عملية إحداث التوافق المدرسي وهو من أجل هذا الهدف يهتم بمجال الفرد ويرى أنه يتوقف تأثيرا وتأثر الفرد على مجاله في أمرين أساسيين هما قابلية الفرد للتأثير وبالتالي يتحقق التوافق المدرسي بالنسبة للتلميذ.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد

أولا : الدراسة الاستطلاعية

1 ـ العينة الاستطلاعية

2 ـ خصائص العينة الاستطلاعية ومواصفاتها

ثانيا : الدراسة الأساسية

1 ـ منهج الدراسة

2 ـ حدود الدراسة ومحدداتها

2 ـ 1ـ الحدود المكانية

2 ـ 2 ـ الحدود الزمانية

2 ـ 3 ـ الحدود البشرية

2 ـ 3 ـ 1 ـ مجتمع الدراسة

2 ـ 3 ـ2 ـ عينة الدراسة الأساسية وطريقة اختيارها

3 ـ أدوات الدراسة وخصائصها السيكو مترية

4 ـ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد

للقيام بأي بحث أو دراسة علمية يجب على الباحث إعطاء عدد من المعلومات والنظريات المفسرة لذلك انطلاقا من تحديد إشكالية الدراسة وأهدافها وصياغة فروضها إلا أن ذلك غير كافي فتكتمل القيمة العلمية للبحث إلا بالتعرض للإجراءات المنهجية لأجل التحقق من صحة فروضها ،حيث يعتبر حلقة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي ويعرض هذا الفصل المنهج المستخدم فيه والدراسة الاستطلاعية ثم الدراسة الأساسية والعينة واهم خصائصها ، في ضوء المتغيرات المحددة لها ، كما يوضح أدوات الدراسة المستخدمة والإجراءات المتبعة للتأكد من صدقها وثباتها والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات

1 . إجراءات الدراسة الاستطلاعية

تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة بغرض تكييفها على عينة ومجتمع البحث

(مروان عبد المجيد إبراهيم ،2000 .ص38)

وقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في هذه الدراسة في ثلاث متوسطات من مدينة تابلاط بولاية المدية

. متوسطة الشهيد عرباوي محمد بمزغنة

. متوسطة لونيسي علي القطب الحظري

. متوسطة معوشي عمر في بلدية الحوضين

في فترة ما بين 25 مارس إلى 27مارس 2018 وذلك من أجل التحقق من الأهداف التالية :

. تحديد مجتمع الدراسة وعينتها

. محاولة الكشف عن الصعوبات أو العراقيل التي يمكن أن تواجهنا في تطبيق الدراسة الاستطلاعية من أجل تجنبها في الدراسة الأساسية

. التحقق من مدى وضوح عبارات المقياسين لعينة الدراسة ومدى تمكن التلاميذ من فهمها

. التحقق من الخصائص السيكو مترية لكل من المقاييس

1 . 1 . العينة الاستطلاعية

تكونت عينة الدراسة من 32 تلميذ وتلميذة بالنسبة لكل المتوسطات التي أجريت عليها الدراسة بالنسبة للسنة الرابعة متوسط .

حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة والجدول الموالي يوضح ذلك

الجدول رقم (1) يوضح عدد أفراد العينة في الدراسة الاستطلاعية حسب المتوسطة والجنس

الجنس / المتوسطة	الذكور	الإناث	المجموع
متوسطة عرباوي محمد	**6**	**4**	**10**
متوسطة لونيسي علي	**3**	**9**	**12**
متوسطة معوشي عمر	**5**	**5**	**10**
المجموع	**14**	**18**	**32**

يلاحظ من خلال الجدول أن العينة الاستطلاعية تكونت من32 تلميذ وتلميذة من السنة الرابعة متوسط بالنسبة لثلاث متوسطات إذ يقدر عدد التلاميذ

. في متوسطة عرباوي محمد 10 تلاميذ 6 ذكور و4 إناث

. في متوسطة لونسي علي 10 تلاميذ 3 ذكور و9 إناث

. في متوسطة معوشي عمر 10 تلاميذ 5 ذكور و5 إناث

وكان العدد الكلي للإناث هو 18 تلميذة في حين بلغ عدد الذكور 14 تلميذ

جدول رقم (2) يمثل العدد الكلي للإناث والذكور في الدراسة الاستطلاعي

الجنس	ذكور	إناث
	6	4
	3	9
	5	5
المجموع	14	18

1 . 2 . منهج الدراسة

لا تخلو أي دراسة علمية من الاعتماد على منهج من أجل القيام بدراسة وفق قواعد وأسس علمية ويعرف المنهج على أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة معلومة

(فوزي عبد الخالق ، 2007 ،ص 76)

وعليه فإن طبيعة العلاقة في الدراسة الحالية تتناسب مع خطوات ومواصفات المنهج الوصفي باعتباره مناسبا لأغراض الدراسة التي تهدف إلى الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين التفاعل الصفي والتوافق الدراسي

فهذا المنهج يركز على ما هو كائن في وصفه وتفسيره للظاهرة موضوع الدراسة كما أنه يعمل على جمع البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسات وتحليلها وتفسيرها وفي هذا الصدد يعرف أيضا أنه ذلك المنهج الذي يقوم بوصف ظاهرة من الظواهر والوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها ، ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة من خلال تجميع البيانات وتحليلها .

2 . الدراسة الأساسية

2 . 1 . حدود الدراسة :

2 . 1 . 1 . الحدود الزمانية :

تمت الدراسة الحالية في الفترة الممتدة من 30 مارس إلى 15 أفريل من 2018 .

2 . 1 . 2 . الحدود المكانية :

تمت الدراسة الحالية في ثلاث متوسطات من مدينة تابلاط ولاية المدية وهي كالتالي :متوسطة الشهيد عرباوي محمد بمزغنة ، متوسطة القطب الحظري لونيسي على بمزغنة ، متوسطة معوشي عمرو ببلدية الحوضين

2 . 2 . مجتمع وعينة الدراسة الأساسية

2 . 2 . 1 . مجتمع الدراسة

يعرف بأنه هو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بخثه وهو الذي يكون موضوع اهتمام في الدراسة ، وقد يكون مجتمع الدراسة محدودا أو غير محدود من حيث الحجم ، إضافة إلى ذلك مجتمع الدراسة هو مجموعة من المفردات تشترك في صفات وخصائص محددة ومعينة

(محمد بوعلاق ،2000 ،ص15)

. يتكون مجتمع الدراسة الحالية من تلاميذ السنة الرابعة متوسط للعام 2017 /2018 بمتوسطة عرباوي محمد ومتوسطة لونيسي علي ومتوسطة معوشي عمر حيث بلغ جميع تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

2 . 2 . 2 . عينة الدراسة وخصائصها

. عينة الدراسة

تعرف بأنها هي وحدة إحصائية مماثلة للمجتمع الحالي أفرادها يتشابهون في الخصائص والظروف ويتم الحصول عليها بطرق عديدة وفق الدراسة التي تحدد نوع العينة

(نسيمة جلولي شتوحي ،2003 ، ص30)

وفي الدراسة الحالية تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة التي يختار فيها أفراد العينة بشكل عشوائي بحيث لكل فرد من المجتمع نفس الفرصة التي تعطى لغيره للاختبار**(مروان عبد المجيد إبراهيم ، 2000، ص162)**

تكونت عينة الدراسة من 130 تلميذ وتلميذة في السنة الرابعة متوسط والجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم (3) يوضع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس والمتوسطة

الجنس / المتوسطة	الذكور	الإناث	المجموع
متوسطة عرباوي محمد	**19**	**21**	**40**
متوسطة لونيسي علي	**26**	**33**	**59**
متوسطة معوشي عمر	14	17	31
المجموع	59	71	130

يلاحظ من خلال الجدول أن عينة الدراسة الأساسية تكونت من 130 تلميذ تلميذة من السنة الرابعة متوسط إذ يقدر عدد التلاميذ في كل من

. متوسطة عرباوي محمد 40 تلميذ بحيث عدد الذكور 19 تلميذ وعدد الإناث 21 تلميذة

. متوسطة لونيسي علي 59 تلميذ بحيث عدد الذكور26 تلميذ وعدد الإناث 33 تلميذة

. متوسطة معوشي عمر 31 تلميذ بحيث عدد الذكور 14 تلميذ وعدد الإناث 17 تلميذة

وكان العدد الكلي للإناث 71 تلميذة في حين قدر عدد الذكور 59 تلميذ

3. الأدوات المستخدمة في الدراسة

3 . 1 . مقياس التوافق الدراسي

أعد من طرف " الزيادي " 1964 تعديل وتقنين" الجنيدي جباري بلابل " يحتوي الاختبار على سبعة أبعاد هي

. العلاقة بالزملاء

. العلاقة بالأساتذة

. أوجه النشاط الاجتماعي

. الاتجاه نحو المدرسة

. طريقة الاستذكار

. تنظيم الوقت

. التفوق الدراسي

مفهوم كل بعد :

. العلاقة بالزملاء : التلميذ المتوافق هو الذي يندمج مع زملائه ويساعدهم إذا احتاج أحدهم المساعدة ويسر لمقابلتهم ويهتم بمصالحهم الشخصية والتلميذ غير المتوافق يكون عكس ذلك

. العلاقة بالأساتذة : التلميذ المتوافق هو الذي يحب أساتذته ويشعر نحوهم بالمودة ولا يجد صعوبة في الاتصال معهم

. أوجه النشاط الاجتماعي: التلميذ المتوافق هو الذي ينتمي غالبا الى أسرة من الأسر أو لجنة من اللجان وقد يتولى دورا قياديا فيها

. الاتجاه نحو مواد الدراسة : التلميذ المتوافق هو الذي يقتنع بأهمية المواد التي يدرسها ويجدها مشوقة كما أن ميوله نحوها لا تتغير والتلميذ الغير متوافق عكس ذلك

. تنظيم الوقت : التلميذ المتوافق هو الذي يستطيع تنظيم وقته والسيطرة عليه فيقسمه الى أجزاء للمذاكرة وأجزاء للترفيه بناءا على خطة مرسومة ويدرك أهمية الوقت والتلميذ غير المتوافق عكس ذلك

. طريقة الاستذكار: التلميذ المتوافق هو الذي يستطيع تنظيم دروسه تنظيما جيدا من أجل التلخيص والمذاكرة

. التفوق الدراسي : التلميذ المتوافق هو المتفوق دراسيا الذي يحصل في الامتحانات على تقديرات مرتفعة نسبيا في مختلف المواد الدراسية والتلميذ الغير متوافق عكس ذلك

بنود الاختبار وكيفية الإجابة عليها :

يحتوي المقياس عل 70 بند وأربعة بدائل وكيفية الإجابة على البنود تكون على الشكل التالي

يختار المفحوص إحدى البدائل بوضع علامة (×) في البديل المناسب

. أوافق تماما : إذا كان مضمون العبارة أو البند ينطبق على المفحوص تماما

. أوافق : إذا كان مضمون العبارة أو البند ينطبق على المفحوص بدرجة كبيرة أو أعلى من المتوسط

. لا أوافق : إذا كان مضمون العبارة أو البند ينطبق على المفحوص بدرجة قليلة أو أقل من المتوسط

. لا أوافق تماما : إذا كان مضمون العبارة لا ينطبق على المفحوص كليا

طريقة التصحيح :

يعطي كل سؤال الدرجة أربعة إذا كانت الإجابة عليه دالة على التوافق السوي والدرجة واحد إذا كانت الإجابة عليه دالة على التوافق غير السوي والدرجة الكلية هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب وتدل على توافقه الدراسي

جدول رقم (4) يمثل عدد البنود الإيجابية والبنود السلبية في مقياس التوافق الدراسي

البنود	إيجابية / سلبية
1 . 8 . 9 . 12 . 14 . 16 . 21 . 26 . 29 . 30 . 43 . 45 . 49 . 55 . 58 . 62 . 65 . 69 . 70	بنود إيجابية
2 . 3 . 4 . 5 . 6 . 7 . 10 . 11 . 13 .15 . 17 . 18 . 19 .20 . 22 . 23 . 24 . 25 . 27 . 28 . 31 . 32 . 33 . 34 . 35 . 36 . 37 . 38 . 39 . 40 . 41 . 42 . 44 . 46 . 47 . 48 . 50 . 51 . 52 . 53 . 54 . 56 . 57 . 59 . 60 . 61 . 63 . 64 . 66 . 67 . 68	بنود سلبية

3 . 1 . 1 . الخصائص السيكو مترية لمقياس التوافق الدراسي :

صدق الأداة:

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من 32تلميذا و تلميذة على كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي spss.21 كما هو موضح في الجدول رقم (5) :

جدول رقم (5): يبين معامل الارتباط بين كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية

المحـــــــــــــــــــــاور	معامـــــل الارتبـــاط	مستـــوى الدلالـــة
01 العلاقةمع الزملاء	0.580	0.01
02 العلاقة مع الاساتذة	0.560	0.01
03 النشاط الاجتماعي والعلاقات الأسرية	0.890	0.01
04 الاتجاه نحو المدرسة	0.250	غير دال
05 طريقة الاستذكار	0.588	0.01
06 تنظيم الوقت	0.650	0.01
07 التفوق الدراسي	0.660	0.01
حجـــــــــــــــم العيـــــــــــــنة		32

يتضح من الجدول رقم (5) معاملات الارتباط بين الدرجات على الأبعاد و الدرجة الكلية دالة عند مستوى0.01 ما عدى البعد رقم 04 مما يعني أن الأداة لها درجة مقبولة من الاتساق.

ثبات الأداة:

من أجل التحقق من ثبات الأداة قمنا بحساب معامل الثبات بمعادلة الفا كرونباخ و قد بلغت قيمته 0.815 مما يؤشر باستقرار مقبول للأداة.

3 . 2 . مقياس التفاعل الصفي :

من إعداد أصحاب الدراسة يحتوي المقياس على بعدين : بعد تعليمي ، بعد تفاعلي ، ويحتوي أيضا على 36 بند مقسمين على البعدين المذكورين سابقا .

. مفهوم كل بعد :

البعد التعليمي :يظم كل ما يقوم به المعلم من شرح وطرق تدريس وتقويم متنوعة أي كل الأقوال والأفعال والإشعارات والحركات التي تحدث داحل القسم والتي يسيرها المعلم مع الطرف الاخر المتمثل في المتعلمين .

البعد التفاعلي : يظم كل ما يقوم به المتعلم داخل القسم من خلال تشكيل عملية تفاعلية بين المتعلمين ومعلمهم بهدف تبادل الآراء ومناقشتها لإيجاد نوع من التكيف والتفاعل الصفي وحالة من الانسجام التي تسمح بممارسة عملية التعليم بفعالية .

الجدول رقم (6) يبن أبعاد المقياس والبنود التي تنطوي تحتها

الأبعاد	البنود
البعد التعليمي	.18.17.16.15.14.13.12.11.10.9.8.7.6.5.4.3.2.1 19
البعد التفاعلي	34.33.32.31.30.29.28.27.26.25.24.23.22.21.20 36.35

. بنود الاختبار وكيفية الإجابة عليا :

يحتوي المقياس على 36 بند و ثلاثة بدائل وكيفية الإجابة على البنود تكون على الشكل التالي :

يختار المفحوص أحد البدائل بوضع علامة (×) في البديل المناسب

. دائما : إذا كان مضمون العبارة أو البند ينطبق على المفحوص تماما .

. أحيانا : إذا كان مضمون العبارة أو البند ينطبق على المفحوص بدرجة كبيرة أو أعلى من المتوسط .

. أبدا : إذا كان مضمون العبارة لا ينطبق على المفحوص كليا .

مفتاح التصحيح:

دائما	أحيانا	أبدا
3	2	1

3 . 2 . 2 . الخصائص السيكومترية لمقياس التفاعل الصفي

صدق الأداة :

صدق المحكمين : والجدولين الآتيين يمثلان ذلك :

جدول رقم (7) يبن بنود مقياس التفاعل الصفي بعد إخضاعه للتحكيم وما يجب تعديله وحذفه

البند	الملاحظات	البند	الملاحظات
1	يقيس	19	يقيس
2	يقيس	20	يحذف / لا يقيس
3	يعدل	21	يقيس
4	يقيس	22	يقيس
5	يقيس	23	يقيس
6	يقيس	24	يعدل
7	يقيس	25	يقيس
8	يقيس	26	يقيس
9	يقيس	27	يعدل
10	يقيس	28	يقيس
11	يقيس	29	يقيس
12	يعدل	30	يقيس
13	يقيس	31	يقيس
14	يقيس	32	يقيس
15	يقيس	33	يقيس
16	يقيس	34	يقيس
17	يقيس	35	يقيس
18	يقيس	36	يقيس

يمثل الجدول رقم (7) بنود مقياس التفاعل الصفي بعد إخضاعه للتحكيم من قبل المحكمين حيث نلاحظ من خلال الجدول أن البنود التي يجب تعديلها وهي البند 3 ، البند 12 ، البند 24 ، البند 27 ، في حين نلاحظ استبعاد البعد 20 لأنه لا يقيس فقد تم حذفه .

جدول رقم (8) يبن النسب المئوية المتفق عليها من قبل المحكمين بالنسبة لكل بند

البند	النسبة المئوية	البند	النسبة المئوية
1	%100	19	%100
2	%100	20	%0
3	% 42	21	%100
4	%100	22	%100
5	%100	23	%100
6	%100	24	%57
7	%100	25	%100
8	%100	26	%100
9	%100	27	%71
10	%100	28	%100
11	%100	29	%100
12	%28	30	%100
13	%100	31	%100
14	%100	32	%100
15	%100	33	%100
16	%100	34	%100
17	%100	35	%100
18	%100	36	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كل البنود تقيس بنسبة 100% ماعد البند رقم 3 بنسبة 42% والبند رقم 12 بنسبة 28 % والبند رقم 27 بنسبة 71 % والبند رقم 20 بنسبة 0%.

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من 32تلميذا و تلميذة على كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي spss.21 كما هو موضح في الجدول رقم (9):

جدول رقم (9): يبين معامل الارتباط بين كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية

المحـــــــــــــــــــــاور	معامـــل الارتبـاط	مستـــوى الدلالــة
01 البعد التعليمي	0.922	**0.01**
02 البعد التفاعلي	0.93	**0.01**
حجـــــــــــــم العيـــــــــــنـة		**32**

المصدر: من اعداد الطالبة

يتضح من الجدول رقم (9) معاملات الارتباط دالة عند مستوى0.01 ما يعني أن الأداة لها درجة مقبولة من الاتساق.

- ثبات الأداة:

من أجل التحقق من ثبات الأداة قمنا بحساب معامل الثبات بمعادلة الفا كرونباخ و قد بلغت قيمته 0.904،كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية و بلغ معامل سبيرمان للارتباط بين نصفي الاختبار قيمة 0.82 ومعامل جوتمان 0.81 مما يؤشر باستقرار مقبول للأداة.

4 . الأساليب الإحصائية المستخدمة

إن تطبيق تقنيات الإحصاء أمر ضروري على أي بحث علمي ميداني ونظرا لطبيعة هذه الدراسة اعتمدنا على مجموعة من الأدوات لقياس الفرضيات للتأكد من صحتها ثم تطبيق عدة تقنيات إحصائية واعتمدنا على البرنامج الإحصائي المتمثل فيSPSS :

الحزمة الإحصائية وذلك باستخدام جهاز الإعلام الألي وبواسطته تم فرز

النتائج وتصنيفها

. المتوسط الحسابي : يعتبر من أكثر مقاييس النزعة المركزية اعتمادا لوصف القيمة المتوسطة للتوزيع

. الانحراف المعياري : يعتبر من أهم مقاييس التشتت يستخدم لمعرفة مدى انسجام توزيع أفراد العينة وهو يقوم في جوهره على حساب الانحرافات الدرجات على متوسطها

. اختبار "ت" : يعد من أكثر الاختبارات الدلالة شيوعا في الأبحاث النفسية والتربوية حيث يستعمل لقياس دلالة الفروق

. معامل بيرسون : لدراسة العلاقة بين المتغيرات

ANOVA تحليل التباين

خلاصة

لقد تعرفنا في هذا الفصل على كل الإجراءات المنهجية التي تطرقنا إليها في دراستنا بداية دراستنا الاستطلاعية وعينة الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية والعينة ومجتمع الدراسة وأدوات الدراسة مع خصائصها السيكو مترية الصدق والثبات لنصل في الأخير إلى كل الأساليب الإحصائية التي ستساعدنا من التحقق من صدق الفرضيات المطروحة أو عدم صدقها وهذا ما سنراه في الفصل الموالي

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1 ـ عرض نتائج الدراسة

1 ـ 1 ـ عرض النتائج الخاصة بالفرضية العامة

1 . 2 . عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى

1 . 3 . عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية

1 . 4 . عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة

1 . 5 . عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الرابعة

2 . مناقشة النتائج الخاصة بفرضية الدراسة

2 .1 . مناقشة وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية العامة

2 . 2 . مناقشة وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى

2 . 3 . مناقشة وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية

2 .4 . مناقشة وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة

2 . 5 . مناقشة وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الرابعة

الاستنتاج العام

الخاتمة

تمهيد

سنتناول في هذا الفصل، تحديد نتائج الدراسة الميدانية، وذلك من خلال عرض ومناقشة استجابة أفراد العينة ومعالجتها إحصائيا ، وصولا إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها، على ضوء الدراسات السابقة والأطر النظرية للدراسة المتعلقة بالتفاعل الصفي وعلاقته بالتوافق ،الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

1 . عرض نتائج الدراسة

1 . 1 . عرض نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على انه :"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفاعل الصفي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط " وللكشف عن العلاقة تم استخدام معامل الارتباط بيرسونو النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (10):يبين معامل الارتباط بين مستوى التوافق النفسي و التفاعل الصفي

المتغير	التوافق الدراسي		
التفاعل الصفي	حجم العينة	معامل الارتباط بيرسونr	مستوى الدلالة
	130	0.09	غير دالة
البعد التعليمي	130	0.065	تعتبر دالة
البعد التفاعلي	130	0.095	غير دالة

يتضح من خلال الجدول رقم **(10)**أن قيمة معامل الارتباط بيرسون الدرجات الكلية مستوى التوافق النفسي و التفاعل الصفي (0.09)غير واضحة هي ليست قيمة ضعيفة جدا هي قيمة قريبة من الدلالة الإحصائية ،كما أن الارتباط غير دال وبالتالي يمكن القول أنه لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين مستوى التوافق النفسي و التفاعل الصفي. و مع هذا نجد أن هناك ارتباط قريب من الدلالة بينهما على أساس أن قيمة المعامل كانت قريبة من الدلالة 0.09 قريبة من 0.05، كما أن قيمة معامل الارتباط للبعد التعليمي يكاد يكون دال إحصائيا حيث قدر بـ 0.065 و هي قيمة قريبة من مستوى الدلالة 0.05

1 . 2 . عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولي :

تنص الفرضية الجزئية الأولي علي انه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الصفي تعزى لمتغير جنس التلاميذ** لاختبار هذه الفرضية تم حساب دلالة الفروق بين المتوسطين (إناث، ذكور) باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (11): يوضح اختبار ت لحساب درجة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التفاعل الصفي

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكور	62	81.93	9.57	-1.58	0.11
إناث	68	84.73	10.44		غير دالة

يتضح من الجدول رقم (11) أن المتوسطات الخاصة بالإناث بلغت (84.73) وعند الذكور (81.93)، والانحراف المعياري كان يساوي عند الإناث (9.57) و عند الذكور (10.44)، و الفروق غير دالة احصائيا حيث كانت قيمة ت (0.58-) بمستوى دلالة قدره 0.11 وهي قيمة بعيدة من مستوى الدلالة0.05 وهي ليست بضعيفة جدا والفرق غير دال ،وبالتالي يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الصفي تعزى لمتغير الجنس .

1 . 3 . عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية علي انه – **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تعزى لمتغير جنس التلاميذ** لاختبار هذه الفرضية تم حساب دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (12) : يوضح اختبار ت لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة على مقياس مستوى التوافق الدراسي حسب متغير الجنس

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكر	62	192.5	19.24	−1.44	0.15
إناث	68	196.99	16.24		غير دالة

يتضح من الجدول رقم (12) أن المتوسطات الخاصة بالإناث بلغت (196.99) وعند الذكور (192.5)، والانحراف المعياري كان يساوي عند الإناث (16.24) و عند الذكور (19.24)، و الفروق غير دالة إحصائيا حيث كانت قيمة ت (−1.44) بمستوى دلالة قدره 0.15 وهي قيمة بعيدة من مستوى الدلالة 0.05 ، والفرق غير دال ، وبالتالي يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس

1 . 4 . عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على انه **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الصفي تعزي لمتغير التحصيل الدراسي(مرتفع، متوسط، ضعيف):**

للتأكد من صحة الفرضية الثانية قمنا باستخدام تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANNOVA للمقارنة بين درجات استجابات أفراد العينة تبعا لمستوى الدراسي التحصيل وذلك لوجود ثلاث مجموعات للمقارنة.

جدول رقم(13): يوضح تحليل التباين الأحادي للفروق في التفاعل الصفي بين التلاميذ تبعا لمستوى التحصيل الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	م توسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	5.243	2	2.622	0.25	**0.97**
خارج المجموعات	13147.95	127	103.52		
المجموع	13153.20	129			

يتضح من الجدول رقم (13) مجموع المربعات داخل المجموعات قدر ب(5.243)اما بالنسبة لخارج المجموعات فقدر مجموع المربعات(13147.95) ،وكانت درجة الحرية بالنسبة لداخل المجموعات(2)، وخارج المجموعات قدرت ب (127)،وإن قيمة "ف" بلغت (0.25)و هي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)و بالتالي يمكن القول بعدم وجود فروق دالة إحصائيا في التفاعل الصفي تعزى لمستوى التحصيل الدراسي.

1 . 5 . عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

تنص الفرضية الجزئية الرابعة على انه **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تعزى لمتغير التحصيل الدراسي(مرتفع، متوسط، ضعيف)** :

للتأكد من صحة الفرضية الثانية قمنا باستخدام تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANNOVA للمقارنة بين درجات استجابات أفراد العينة تبعا لمستوى الدراسي التحصيل وذلك لوجود ثلاث مجموعات للمقارنة.

جدول رقم (14): يوضح تحليل التباين الأحادي للفروق في التوافق الدراسي بين التلاميذ تبعا لمستوى التحصيل الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	9.897	2	4.948	0.015	**0.98**
خارج المجموعات	40919.02	127	322.197		
المجموع	40928.92	129			

يتضح من الجدول رقم (14) أن قيمة مجموع المربعات بالنسبة لداخل المجموعات قدر ب (9.897) أما بالنسبة إلى خارج المجموعات فقدر ب (40919.02) ، في حين درجة الحرية بلغت داخل المجموعات (2) وخارج المجموعات بلغت (127) ،أما قيمة "ف " (0.015)غير دالة ولكن هي قيمة قريبة من مستوى الدلالة(0.05) ،بالتالي يمكن القول بعدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الدراسي بين التلاميذ تعزى لمستوى التحصيل الدراسي

2 ـ مناقشة نتائج الدراسة

2 . 1 . مناقشة نتائج الفرضية العامة :

التي تنص على " **وجود علاقة بين التفاعل الصفي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط** "، وبعد معالجة هذه الفرضية إحصائيا باستخدام معامل بيرسون تم الحصول على ارتباط غير دال بين التفاعل الصفي والتوافق الدراسي بمعنى عدم وجود علاقة بين التفاعل الصفي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

وقد اختلفت نتائج دراستنا مع نتائج دراسات أخرى للتفاعل الصفي وعلاقته بعدة متغيرات مثل دراسة " **حليمة قادري 2009 /2010** التي لمعرفة عناصر التفاعل الصفي للتلاميذ في المرحلة الثانوية وكانت الإشكالية العامة للدراسة " هل هناك علاقة بين سلوك التلميذ في القسم ومعاملة الأستاذ لهم " وذلك بأخذ عينة قوامها 56 تلميذ وعينة أخرى قوامها 30 أستاذ فقد أسفرت هذه الدراسة على وجود ارتباط دال إحصائيا بين سلوك التلاميذ ومعاملة الأستاذ لهم حيث أن هناك ارتباط موجب بين هذين البعدين إذ أن " ت" المحسوبة والمقدرة ب 0.93 أكبر من "ت " المجدولة والبالغة 0.44 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 33

وقد اتفقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة أخرى وهي دراسة " **كارنو ومليون** " **1978** حيث تتبع الباحثون في هذه الدراسة 3400 تلميذ ابتدائيا خلال أربع سنوات وتهدف هذه الدراسة الى : دراسة أنماط التوقعات وإستراتجيات التفاعل الصفي وتحصيل التلاميذ وكذا سلوكهم الاجتماعي واستخدم الباحثون في هذه الدراسة إجراءات إحصائية لتحليل البيانات وتوصلا إلى النتائج التالية:

. أن كل المعلمين والتلاميذ يؤثرون في بعضهم البعض لكن قدرة المعلمين في التأثير على التلاميذ أكبر من قدرة تأثير التلاميذ على معلميهم، ويعود هذا إلى الدور الذي يقوم به المعلم في عملية التفاعل الصفي وكذا السلطة التي يمارسها في غرفة الصف.

ويمكن تفسير النتائج التي تحصلنا عليها في دراستنا التي أثبتت العدم من تحقق الفرضية يمكن أن تعود إلى الأسباب الآتية :

الصعوبة الكبيرة التي واجهتنا في تطبيق أدوات القياس

صعوبة بناء مقياس التفاعل الصفي نسبة إلى عدم التحكم في قياس تصرف التلاميذ داخل القسم ،وملاحظة كل ما يقومون به ،والأسباب الأخرى، ترجع إلى الأداة الثانية مقياس التوافق الدراسي ونظرا إلى عدد بنوده الكثيرة 70 بند، التي انطوت تحت 7 أبعاد، جعل من التلاميذ يشعرون بالملل في الإجابة على كل بند بجدية، مما جعلهم يضعون علامة (×) عشوائيا بغرض إتمام الأسئلة لا أكثر .

2 . 2 . مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

والتي تنص على" **وجود فروق دالة إحصائيا في التفاعل الصفي تعزي لمتغير الجنس**" وبعد معالجة الفرضية إحصائيا ومن خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري تأكدنا أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الصفي تعزي متغير الجنس " وقد اتفقت دراستنا هذه مع دراسة " **الحيالي** " **2000** التي تهدف إلى تحليل التفاعل الصفي لمدرسي ومدرسات مادة الفيزياء للصف الخامس العلمي باستخدام نظام كومار . دور التفاعل الصفي لمدرسي ومدرسات مادة الفيزياء في اكتساب الطلبة لمهارات العمليات العلمية ، وقد كان وجه الاتفاق في دراستنا ودراسة الحيالي ، في أنه لا توجد فروق دالة احصائيا للتفاعل الصفي تعزى متغير الجنس

وبلغت عينة دراسة **الحيالي** ، من 25 مدرس ومدرسة بواقع 10 مدرسين و15 مدرسة أما عينة الطلبة فبلغت 500 طالب وطالبة بواقع 300 طالبة واستخدام الباحث نظام كومار لتحليل التفاعل الصفي وكانت النتائج كالتالي :

التفاعل الصفي لمدرسي الفيزياء يتمركز حول المدرس بجانبه اللفظي والعلمي وهذا على حساب دور نشاط الطالب وكذلك مهارات العمليات العلمية والتفاعل الصفي لا يتأثر بالجنس ، ويمكن تفسير النتائج التي تحصلنا عليها في دراستنا الحالية والتي نصت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الصفي تعزي لمتغير الجنس ، يمكن إرجاعها إلى أن كل التلاميذ متفاعلين داخل القسم وإلى الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الجيدة ويمكن أن يكون السبب هو

خضوع المعلمين لحصص تدريبية خاصة بمهارات الاتصال والتواصل والتي تساعدهم على توفير جو صفي تعليمي نشط .

2 . 3 . مناقشة الفرضية الجزئية الثانية :

التي تنص على" **وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في التوافق الدراسي تعزي لمتغير الجنس**" وبعد معالجة الفرضية إحصائيا ومن خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري يتضح لنا عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الدراسي تعزي لمتغير الجنس ، وقد تعارضت دراستنا مع دراسة " **جاب الله** " **2004** ، فاعلية برنامج إرشادي في تحسين مستوى التوافق لدى عينة من المتفوقين عقليا لطلاب المرحلة الثانوية هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث المتفوقين عقليا من طلاب المدارس الثانوية العامة، في مستوى التوافق الدراسي وتكونت العينة من 50 طالبا وطالبة يدرسون بالصف الأول الثانوي ثم اختيار فاعلية برنامج إرشادي في تحسين مستوى التوافق الدراسي لدى أفراد العينة توصل الباحث إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث المتفوقين عقليا في الأبعاد والدرجة الكلية للتوافق الدراسي وحتى الشخصي والاجتماعي وذلك في اتجاه الذكور ، إذن دراسة جاب الله أكدت أنه توجد فروق في التوافق الدراسي تعزى متغير الجنس ، على عكس دراستنا الحالية ، حيث تحصلنا على عدم وجود فروق في التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس .

ويمكن تفسير النتائج التي تحصلنا عليها في الدراسة هاذي ربما إلى خضوع أحد الجنسين سواء كان ذكر أو أنثى إلى عوامل أخرى مثل العوامل الاجتماعية، العوامل الأسرية ، العوامل الاقتصادية كما يمكن إرجاعها إلى أن الأسرة الجزائرية اليوم تشجع الإناث مثل ما تشجع الذكور على الدراسة والاستقلالية .

2 . 4 . مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة :

التي تنص على " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الصفي تعزي متغير التحصيل الدراسي** " وبعد معالجة الفرضية إحصائيا مع استخدام تحليل التباين

WAY ONE ANOVA

للمقارنة بين درجات استجابات أفراد العينة تبعا لمستوى التحصيل الدراسي بوجود 3 مجموعات للمقارنة يتضح لنا من خلال هذا أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الصفي تعزي متغير التحصيل الدراسي" وقد تعارضت نتائج دراستنا هذه مع دراسة " المختار " 2005 التي هدفت إلى الكشف عن أنماط التفاعل الصفي السائد لدى مدرسي ومدرسات الرياضيات في المدارس الإعدادية وتمركزها على نشاط كل من المدرس والطالب في دروس الرياضيات وتكونت عينة الدراسة من 6 مدرسين ومدرسات بواقع مدرس ومدرسة لكل نمط تفاعلي وبلغت عينة الطلبة من 213 طالب وطالبة بواقع 115 طالب و98 طالبة وأعدت الباحثة أداة للتفكير الرياضي مكونة من خمسة مجالات وبواقع 30 فقرة وتبنت اختبار تحصيلي وأداة الاتجاه نحو الرياضيات بينما أظهرت النتائج ،أن الطالبات أفضل في تحصيلهن من الطلاب وأن النمط المتمركز حول المدرس هو النمط السائد في دروس لرياضيات

ويمكن تفسير النتائج التي تحصلنا عليها إلى أن التفاعل يخضع إلى عدة عوامل داخل القسم ومن بينها إدارة الصف ، ومختلف الضغوط التي يعاني منها الأساتذة من طرف الإدارة ومن طرف البرنامج السنوي المسطر ، وربما يعود السبب إلى عدد التلاميذ الكبير داخل القسم والضغوط التي يعانيها التلميذ في مجمل المزاد الدراسية وكثافتها خلال اليوم

2 . 5 . مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة :

التي تنص على" **وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لمتغير التحصيل الدراسي** " ، وبعد معالجة الفرضية إحصائيا مع استخدام تحليل التباين

WAY ONE ANOVA

للمقارنة بين درجات استجابات أفراد العينة تبعا لمستوى التحصيل الدراسي يتضح لنا أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تعزي متغير التحصيل الدراسي " ، وقد تعارضت نتائج دراستنا مع دراسة " عثمان " 1998 التوافق الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة لدى التلاميذ النازحين بولاية الخرطوم تهدف الدراسة إلى معرفة التوافق الدراسي بكل من التحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة و تكونت العينة من 200 طالب وطالبة واستخدم الباحث مقياس التوافق الدراسي من إعداد محمود الزيادي وتوصلت الدراسة إلى نتائج مفادها وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين التوافق الدراسي للطلاب النازحين والتحصيل الدراسي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة

ويمكن تفسير نتائج دراستنا الحالية إلى وجود أو عدم وجود البيئة النفسية والصحية والاجتماعية المناسبة لدى التلميذ أو طرق المذاكرة غير المناسبة أو عوامل اجتماعية ، نفسية ، اقتصادية وهذا ما لاحظناه من خلال ملاحظتنا للتلاميذ داخل القسم.

الاستنتاج العام

تبدأ كل دراسة علمية بافتراضات نظرية تحاول من خلال الجانب النظري والتطبيقي التأكد من صحة أو خطأ تلك الفروض ومن تحققها أو عدم تحققها وهذا ما التزمنا به فقد انطلقنا من افتراض " وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفاعل الصفي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط " وبتطبيق كل من مقياس التفاعل الصفي الذي كان من إعدادنا ومقياس التوافق الدراسي " لمحمود الزيادي "

بعد معالجة الفروض إحصائيا من خلال معامل بيرسون باستخدام برنامج

SPSS ، تم عرض نتائج كل فرضية ،ومناقشتها وفقا للخلفية النظرية التي قامت عليها دراستنا

وكانت النتائج كالتالي :

ـ عدم وجود علاقة ارتباطية بين التفاعل الصفي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

. كما تم التوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل تعزي لكل من المتغيرين (الجنس ، التحصيل الدراسي) وذلك من خلال معالجة الفرضية عن طريق الأسلوب الإحصائي

لتحليل التباين بين متوسطي 3 مجموعات ANOVA و أسلوب T Text

. كما تم التوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تعزي لكل من المتغيرين (الجنس ، التحصيل الدراسي)و ذلك من خلال معالجة الفرضية عن طريق الأسلوب الإحصائي

لتحليل التباين بين متوسطي ثلاث مجموعات ANOVA و أسلوب T Text

الخاتمـــة

الخاتمة

وفي الأخير وبعد الانتهاء من هذه الدراسة التي حاولنا فيها الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفاعل الصفي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، حيث أن التفاعل الصفي كان من الممكن أن يكون له دور كبير تحقيق التوافق الدراسي إلا أنه من خلال قيامنا للدراسة الميدانية وتطبيق أدوات الدراسة وبعد ذلك قمنا بالمعالجة الإحصائية للفرضيات المقترحة في مجال دراستنا تم الحصول على النتائج التالية: "أنه لا توجد علاقة بين التفاعل الصفي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط " وقد يعود ذالك إلى عدة أسباب وخلفيات، إما أن تكون خاصة بأدوات القياس أو في صعوبات التي واجهتنا أثناء نزولنا إلى الميدان لتطبيق الأدوات .

وكذلك تحصلنا في النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التفاعل الصفي لكل من متغير الجنس ومتغير التحصيل .

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق الدراسي لكل من متغير الجنس ومتغير التحصيل الدراسي ، وانطلاقا من نتائج الدراسة الحالية ينطلق التفكير وينفتح المجال للقيام بالعديد من الدراسات في هذا المجال وهذا ما يسعى إليه كل مختص وباحث في مجال علم النفس وعلوم التربية ومختلف المجالات الأخرى .

وفي الأخير يمكن القول بالرغم من الجدية التي كان يكتسبها التطبيق الميداني إلا أن النتائج تحددها الكثير من المعطيات والمتغيرات وهذا ماصدفنا عند التطبيق الميداني و هو ما أثر بشكل كبير على نتائج الدراسة وعدم تحقق إفتراضتنا .

المقترحات

1. . الاستعمال المنظم لأدوات تحليل التفاعل والتواصل التي تمكن المعلم من توفير التغذية الراجعة حول سلوكه التدريسي .

2. ـ ينبغي على المدرسين أثناء العمل بالقسم، التنقل داخله للاقتراب أكبر من التلاميذ بحيث يكون للرسائل المتبادلة بينه وبينهم لها معنى ودلالة .

3. ـ عدم الاكتفاء بطرح الأسئلة وحيدة لجذب انتباه التلاميذ وتحفيزهم وإثارة دافعيتهم للمشاركة وتنويع الرسائل من قبل تصميم وضعيات تعليمية تعلمية تمكن التلميذ من التفاعل مع موضوع التعلم ومع الزملاء وتعويض السؤال بالتعليمة المباشرة مهام قصيرة لها معنى ودلالة وفي حالة استعمال الأسئلة ، على المعلمين أن يختاروا الأسئلة التي تتضمن إجابات جاهزة وتتطلب التعبير والدفاع عن الرأي عوض الاكتفاء بالأجوبة المتوقعة مسبقا

4. . دراسة ومعالجة موضوع التفاعل الصفي بكل جوانبه

5. . فتح المجال أمام دراسات لاحقة تهتم بموضوع التفاعل الصفي والتوافق الدراسي

6. ـ دراسة العلاقة بين التوافق الدراسي ومتغيرات أخرى مثل الكفاءة الذاتية والمسؤولية الاجتماعية .....إلخ

7. . إجراء دراسة مقارنة في الخصائص الشخصية لذوي التوافق الدراسي العالي وذوي التوافق المتدني

8. . إعداد برامج إرشادية تحث على التفاعل الصفي والتوافق الدراسي

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. إجلال محمد سري، (2000)، **علم النفس العلاجي،** عالم الكتب للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى،عمان

2. أحمد محمد الزغبي ،(2002)، **الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال** ، دار زهران للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى ،عمان

3. تاعوينات علي ،(2005) ، **التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي** ، المعهد الوطني للتكوين ، مستخدمي التربية وتحسين مستواهم الجزائر

4. حامد عبد السلام الزهران ،(1985) ،**علم النفس النمو الطفولة والمراهقة** ،عالم الكتب ، الطبعة الخامسة ، القاهرة

5. زكرياء ، أحمد الشربيني ونجيب محفوظ ،(1998)، **مقياس التوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مصر .

6. سهير كامل أحمد ،(1995) ، **الصحة النفسية والتوافق** ، مركز الإسكندرية للكتاب .

7. صالح حسن الداهري ، (2008) ، **أساسيات التوافق النفسي الاضطرابات النفسية والانفعالية** ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان

8. صباح باتر،(1980) ، **المشكلات الإرشادية** ، دار السلامة للنشر، الطبعة الأولى ، بغداد ،

9. صلاح الدين أحمد الجماعي ،(2007)، **الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي** ،مكتبة مدبولي ، الطبعة الأولى ، القاهرة .

10. صلاح الدين العمرية ،(2005)، **علم النفس النمو** ، مكتب المجتمع العربي ، الأردن

11. صلاح مخيمر، (1979)، **مدخل الى الصحة النفسية** ، مطبعة الأنجلو المصرية ، الطبعة الثالثة ، القاهرة

12. الطاهر بوغازي ،(2010) ، **القيم التربوية مقارنة نسقية** ،منشورات الخبر ، الطبعة الأولى ، الجزائر

13. عباس محمود عوض، (1990) ، **علم النفس العام** ، دار المعرفة الجامعية ، الطبعة الأولى ، مصر

14. عبد الحميد محمد الشاذلي ،(2001) ، **الواجبات المدرسية والتوافق النفسي** ، المكتبة الجامعية الأزراطية

15. عبد الرحمان الوافي،(2011) ، **سيكولوجية الإنسان والمجتمع** ، دار هوما للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر .

16. عبد الله الراشدان ،(2004) ، **علم الاجتماع التربية** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن

17. عبد المنعم المليجي ، حلمي المليجي (2006)، **النمو النفسي** ، دار النهضة العلمية بيروت

18. عطا الله محمد فؤاد الخالدي ، دلال سعد الدين العلمي (2009)، **الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق** ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ،عمان

19. علاء الدين الكفافي ،(2006) ، **الإرشاد الأسري** ، دار المعرفة الجامعية الأزراطية

20. الفرابي عبد اللطيف وأخرون ، (1991) ، **المدرسة والتلاميذ** ، دار خطابي للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى .

21. فرج عبد القادر طه، (1980) ، **سيكولوجية الشخصية المعوقة للإنتاج في التوافق المهني والصحة النفسية** ، الطبعة الأولى ،القاهرة

22. فوزي محمد جبل ،(2000)، **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية** ، المكتبة الجامعية ، الأزراطية ، الطبعة الأولى ،الإسكندرية

23. كمال إبراهيم مرسي، (1997) ، **المدخل إلى الصحة النفسية** ، دار القلم ،الطبعة الثالثة ، الكويت

24. كمال دسوقي، (1985) ، **علم النفس ودراسة التوافق** ، دار النهضة العربية ، الطبعة الثالثة ،بيروت ،

25. ماجد الخطابية ، (2002) ، **التفاعل الصفي** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن

26. مجدي أحمد محمد عبدالله ، (1997) ، **الطفولة بين السواء والمرض** ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية .

27. مجدي عزيز إبراهيم ، محمد عبد الحليم حسب الله ، (2002) ، **التفاعل الصفي** ، مفهومه ، تحليله ، مهاراته ، الطبعة الأولى ، القاهرة .

28. محمد جاسم العبدي ،(2009) ، **المدخل إلى علم النفس العام** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ،عمان

29. محمد حسن العمايرة ، (2002)، **المشكلات الصفية** ، دار المسيرة ، الأردن

30.محمد حسن غانم (2009) ، **مقدمة في الصحة النفسية** ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ،الإسكندرية

31.محمد خليفة بركات ، (1979) ، **علم النفس التعليمي** ، دار العلم بيروت ، الطبعة الأولى ، بيروت

32.محمد عبد الرحمان العدس ، (1999) ، **الإدارة الصفية والمدرسية المنفردة** ، دار المجدلاوي ، الطبعة الثانية ، الأردن .

33.محمد مصطفى أ حمد ،(1991) ، **التكيف للمشكلات المدرسية من منظور الخدمة الاجتماعية** ، المكتب الجامعي الحديث ، الطبعة الثالثة ، الإسكندرية

34.مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، (1990) ، **الصحة النفسية والتفوق الدراسي** ، دار النهضة العربي للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ، بيروت .

35.مروان عبد المجيد إبراهيم ،(2000) ، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ، مؤسسة الوراق عمان ، الطبعة الأولى ، عمان

36.مصطفى فهمي ، (1978)، **التكيف النفسي** ، دار مصر للطباعة الطبعة الأولى ، القاهرة

37.نبيل سفيان ، (2004) ، **المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي** ، الطبعة الأولى ،القاهرة

38.نبيل عبد الهادي وأخرون ، (2013) ، **التفاعل الصفي أساسياته** ، تطبيقاته ، مهاراته ، دار قنديل للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان .

رسائل ماجستير

1. حليمة قادري ، (2012) ، **دراسات نفسية وتربوية** ، منبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية ، التفاعل الصفي بين الأستاذ والتلميذ في مرحلة الثانوي ، دراسة ميدانية في مدينة وهران .
2. رزيقة بوقري ، (2007) ، **التفاعل الصفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر .
3. عفاف وسطاني ، (2010) ، **الدافعية للإنجاز لدى فريق العمل وعلاقتها بالنمط القيادي السائد لمدير المؤسسة التعليمية في ضوء مشروع مؤسسة** ، دراسة ميدانية ، جامعة سطيف ، غير منشورة
4. نسيمة جلوحي شتوحي ،(2003) ، **الإنهاك الانفعالي عند الممرضين واستراتيجيات المقاومة** ، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة وهران ، غير منشورة

المجلات

1. مروان قادري، العدد 17 /9 /2014 /، **الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة المتوسط** ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية .

مراجع اجنبية

1. Skinner ;Ellen Belmont; Michel Motivation; inathe Class rom Reciprocal Affects of tacher Brhavior and student Engagement A cross the school year gournal of E éducationnel psychology; Vol 85; N04 ;1993

مواقع الأنترنت

1. Htt: // Vb. ara bsgate. Com / show thread. Php ؟t = 521 .687

الملاحق

الملحق رقم (1) :مقياس التفاعل الصفي في صورته الاولية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مقياس التفاعل الصفي

من إعداد الطالبان : **تحت إشراف الدكتور**

. مغسل عبد الكريم شليحي رابح

. سعودي أمال

طلب تحكيم استبيان

نحن بصدد القيام بدراسة ميدانية في إطار بحث مكمل لنيل شهادة الماستر في علوم التربية إرشاد وتوجيه بعنوان التفاعل الصفي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ونظرا لخبرتكم العلمية نود وضع هذه الاستمارة بين أيديكم لتحكيمها وهذا بغرض التأكد من مدى فعالية البنود وكذاك تعديل ما ترونه مناسب وبذلك سنكون شاكرين لكم لحسن تعاونكم معنا

وصف المقياس :

عنوان الاستبيان : التفاعل الصفي

يهدف المقياس الذي بين ايدينا الى التفاعل الصفي داخل القسم فهو موجه الى التلاميذ الذين يزاولون دراستهم في السنة الرابعة متوسط يتكون المقياس من بعدين او محورين محور تعليمي ومحور تفاعلي و37 بند يتم الاجابة عليها من خلال البدائل "دائما " أحيانا " "أبدا "

الاستبيان يوجه الى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط

التعليمة :

يحتوي الاستبيان على مجموعة من الأسئلة يطلب منك قراءتها بعناية ووضع العلامة (×)في المكان المناسب :" تقيس" "لا تقيس" وافادتنا بكل الآراء و الملاحظات التي تكون في صالح موضوعنا هذا بالنسبة الى :

سلاسة وتنظيم البنود

ملائمة البدائل

التعريف بالأبعاد :

البعد التعليمي :

يظم كل ما يقوم به المعلم من شرح وطرق تقويم وتدريس متنوعة اي كل الاقوال والافعال والاشارات والحركات التي تحدث داخل القسم والتي يسيرها المعلم مع الطرف الاخر المتمثل في المتعلمين

البعد التفاعلي :

يظم كل ما يقوم به المتعلم داخل القسم من خلال تشكيل عملية تفاعلية بين المتعلمين ومعلمهم بهدف تبادل الآراء ومناقشتها لا يجاد نوع من التكيف الصفي وحالة من الانسجام التي تسمح بممارسة عملية التعلم بفعالية

بيانات اولية للعينة :

الجنس : ذكر / انثى

التحصيل الدراسي : مرتفع / منخفض

السنة الرابعة متوسط

فرضيات الدراسة :

الفرضية الرئيسية :

. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التفاعل الصفي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط

الفرضيات الجزئية :

. توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفاعل الصفي تعزي لمتغير جنس التلاميذ

. توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الدراسي تعزي لمتغير جنس التلاميذ

. توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفاعل الصفي تعزي لمتغير التحصيل الدراسي

. توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الدراسي تعزي لمتغير التحصيل الدراسي

استبانة التفاعل الصفي

البعد	الرقم	البند	يقيس	لا يقيس
	1	ان يستعمل المعلم طرقا متنوعة في التدريس		
	2	ان يستخدم المعلم طرقا متنوعة في التقويم		
	3	ان يشجع المعلم الاسئلة الصفية		
	4	ان يعطي المعلم تلاميذه مجالا للتفكير		
	5	ان يطلب المعلم من تلاميذه التذكير بالدرس السابق		
	6	ان يعطي المعلم تلاميذه قسطا من الراحة		
	7	ان يستخدم المعلم نشاطات تعليمية متنوعة		
	8	ان يرغب المعلم تلاميذه في المادة التعليمية		
	9	ان يشجع المعلم التلاميذ على المشاركة		
	10	ان يبتعد المعلم عن اساليب التلقين داخل القسم		
	11	ان يستخدم المعلم عبارات التعزيز		
	12	ان يهتم المعلم بكل قدرات المتعلم		
	13	ان يكون المعلم مرشدا للمتعلم		
	14	ان ينظم المعلم ساعات اضافية لصاح المتعلم		
	15	ان يتقبل المعلم كل اجابات المتعلم		
	16	ان يهتم المعلم بوضعية جلوس المتعلم		
	17	ان يكون المعلم مسؤولا عن كل ما يحدث داخل القسم اثناء وجوده		
	18	ان يتقرب المعلم من التلاميذ الذين يعانون من المشاكل		
	19	ان يتعامل المعلم مع كل التلاميذ وليس التلاميذ الذين يجلسون في المام فقط		
	20	ان يرتدي المعلم المئزر اثناء ساعات التدريس		
	21	ان يلتزم المتعلم بالوقت المحدد للدخول الى القسم		
	22	ان يحظر المعلم مسبقا للدرس		

	23	ان يكثر المتعلم من الاسئلة داخل القسم		
	24	ان يستخدم المتعلم طرقا اخرى لإجاد الحلول		
	25	ان يهتم المتعلم بالواجبات المنزلية		
	26	ان يبتعد المتعلم عن كل الالفاظ السيئة القبيحة داخل القسم		
	27	ان يناقش المتعلم المعلم عند غموض اي شيء		
	28	ان يقوم المتعلم بكل النشاطات الصفية مع زملائه		
	29	ان يتقبل المتعلم كل النقد الموجه له من المعلم		
	30	ان يحترم المتعلم زملائه		
	31	ان يحترم المتعلم المعلم		
	32	ان يوظف المتعلم كل قدراته دون تردد		
	33	ان يطرح المتعلم الاسئلة دون اي حرج		
	34	ان يهتم المتعلم بالهندام المدرسي داخل القسم		
	35	ان يتخذ المتعلم الوضعية المناسبة في الجلوس		
	36	ان يتجنب المتعلم نقاشات خارج الدرس		
	37	ان يشعر التلاميذ ان المعلم واحد منهم		

بيانات خاصة بالمحكمين :

المحكم	الرتبة العلمية	الجامعة

ملاحظات المحكم :

الملاحظات :	- - - - - - - -

شكرا لتعاونكم معنا

ملحق رقم (2) قائمة المحكمين

المحكمين	الرتبة العلمية	الجامعة
أتشي عادل	أستاذ محاضر " أ "	المدية
عباسي سعاد	أستاذة محاضرة " أ "	المدية
بن قطاف محمد	أستاذ محاضر " أ "	المدية
جاب الله يوسف	أستاذ مساعد " أ "	المدية
محفوظي أمين	أستاذ محاضر " أ "	المدية
حيرش رضا	دكتور	المدية
شهري توفيق	دكتوراه في علم النفس الأسري	وهران - 2 -

الملحق رقم (3) مقياس التفاعل الصفي في صورته النهائية

مقياس التفاعل الصفي

البعد	الرقم	البند	دائما	احيانا	ابدا
	1	ان يستعمل الأستاذ طرقا متنوعة في التدريس			
	2	ان يستخدم الأستاذ طرقا متنوعة في التقويم			
	3	ان يشجع الأستاذ على طرح الاسئلة داخل القسم			
	4	ان يعطي الأستاذ تلاميذه مجالا للتفكير			
	5	ان يطلب الاستاذ من تلاميذه التذكير بالدرس السابق			
	7	ان يستخدم الأستاذ نشاطات تعليمية متنوعة			
	8	ان يرغب الأستاذ تلاميذه في المادة التعليمية			
	9	ان يشجع الأستاذ التلاميذ على المشاركة			
	10	ان يبتعد الأستاذ عن اساليب التلقين داخل القسم			
	11	ان يستخدم الأستاذ عبارات التعزير داخل القسم			
	12	ان يهتم الأستاذ بكل قدرات التلاميذ			
	13	ان يكون الأستاذ مرشدا للتلاميذ			
	14	ان ينظم الأستاذ ساعات اضافية لصالح التلاميذ			
	15	ان يتقبل الأستاذ كل إجابات التلاميذ			
	16	ان يهتم الأستاذ بوضعية جلوس التلاميذ			
	17	ان يكون الأستاذ مسؤولا عن كل ما يحدث داخل القسم اثناء وجوده			
	18	ان يتقرب الأستاذ من التلاميذ الذين يعانون من المشاكل			
	19	ان يتعامل الأستاذ مع كل التلاميذ وليس التلاميذ الذين يجلسون في الأمام فقط			

البعد التفاعلي	20	ان يلتزم التلميذ بالوقت المحدد للدخول الى القسم				
	21	ان يحظر التلميذ مسبقا للدرس				
	22	ان يكثر التلميذ من الاسئلة داخل القسم				
	23	ان يستخدم التلميذ طرقا اخرى لإجاد الحلول				
	24	ان يهتم التلميذ بالواجبات المنزلية				
	25	ان يبتعد التلميذ عن كل الالفاظ السيئة القبيحة داخل القسم				
	26	ان يناقش التلميذ المعلم عند غموض اي شيء				
	27	ان يقوم التلميذ بكل النشاطات مع زملائه				
	28	ان يتقبل التلميذ كل النقد الموجه له من الأستاذ				
	29	ان يحترم التلميذ زملائه				
	30	ان يحترم التلميذ الأستاذ				
	31	ان يوظف التلميذ كل قدراته دون تردد				
	32	ان يطرح التلميذ الاسئلة دون اي حرج				
	33	ان يهتم التلميذ بالهندام المدرسي داخل قسمه				
	34	ان يتخذ التلميذ الوضعية المناسبة في الجلوس				
	35	ان يتجنب التلميذ نقاشات خارج الدرس				
	36	ان يستعمل التلميذ الألفاظ الحسنة داخل القسم				

شكرا لتعاونكم معنا

الملحق رقم (4) مقياس التوافق الدراسي

الجنس (ذكر/ أنثى):.....
السنة:.....

العمر: ..... المتوسطة:.....

تاريخ الميلاد تاريخ الإجراء: / / م

المرجو منك: أن تقرأ كل عبارة من هذه العبارات بدقة ثم تبدي رأيك بوضع علامة (صح) أسفل الاختبار الذي ينطبق عليك.

- أن تكون إجابتك عن كل عبارة أو اختبارك للإجابة من واقع خبرتك الشخصية.
- لا تضع أكثر من علامة واحدة أمام عبارة واحدة.
- لا تنس أن تجيب على كل العبارات.
- لاحظ أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، والإجابة تعد صحيحة فقط طالما تعبر عن حقيقة شعورك تجاه المعنى الذي تحمله العبارة.

الرقم	الفقرة	أوافق تماما	أوافق	لا أوافق	لا أوافق تماما
1.	هل تتفق الدراسة مع ميولك واهتماماتك				
2.	هل تعتقد أنه لا فائدة من التعليم إذا ما قرون بالمهن الأخرى				
3.	هل تشعر بأن معظم طلاب الفصل يريدون استبعادك من رحله مقررة سيقوم بها الفصل				
4.	هل تعتقد بأن معظم المواد الدراسية صعبة ويستحيل فهمها				
5.	هل تقلق لفترة طويلة إذا تعرضت لإهانة من أحد الناس				
6.	هل يتجاهلك زملاؤك في بعض المواقف				
7.	هل ترتبك بسرعة في أبسط الأمور				
8.	هل تتفق دراستك مع ميولك واهتمامك				
9.	هل تساعد زملائك إذا طلبوا منك عونا				
10.	هل تبكي بسرعة إذا قابلتك مشاكل كثيرة				
11.	هل تشعر غالبا بالضيق مع بداية اليوم الدراسي				
12.	هل علاقتك بوالديك طبية				
13.	هل تمنيت أن تعود طفلا				
14.	هل لديك رغبة قوية في الدراسة				

.15	هل تشعر بعواطف متناقضة من الحب والكراهية نحو بعض أفراد أسرتك				
.16	هل تعتقد أن معظم المدرسين يشعرون نحوك بالمودة				
.17	هل تعتقد بأنك كنت في الماضي أكثر سعادة مما أنت فيه الآن				
.18	هل تفضل التغيب عن المدرسة كلما استطعت ذلك				
.19	هل تشعر عادة بحرج من الاتصال بالمدرسين				
.20	هل تفضل أن تعيش في عالم الأحلام بدلا من التفكير في الواقع				
.21	هل يرفض والدك آراءك في أغلب الأحيان				
.22	هل تشعر أن المدرسين أناس متعسفون				
.23	هل تشعر بأن المستقبل مظلم بالنسبة لك				
.24	هل فكرت في أن تؤدب الطلاب الذين أساؤوا إليك عن طريق انتظارهم خارج المدرسة لتعاقبهم				
.25	هل تشعر أنك أقل من زملاءك في النواحي العقلية				

.26	هل تجد تشجيعا من والدك على الدراسة والانتظام فيها				
.27	هل سبق أن تمنيت لنفسك الموت في بعض الأحيان حتى تبعد عن الدنيا وما فيها				
.28	هل يعتقد والدك أن معظم أفعالك خاطئة				
.29	هل تفهم غالبا الدوافع وراء تصرفاتك				
.30	هل تذاكر دروسك بانتظام أول بأول				
.31	هل تتجنب مقابلة الناس غالبا				
.32	هل تشعر أن بعض قدراتك الذهنية أقل من زملاءك في مثل سنك				
.33	هل تشعر بالملل والضيق أثناء المذاكرة				
.34	إذا تعرضت لإهانة بعض الناس فهل تقلق لفترة طويلة				
.35	هل تفضل قضاء معظم أوقات الدراسة في اللعب				
.36	هل تشعر بقلق دائم دون سبب ظاهر				
.37	هل يشرد ذهنك كثيرا أثناء الحصص				
.38	هل تشعر بالصداع ودوخة دون سبب				

.39	هل تشعر برغبة في النوم في معظم الأحيان				
.40	هل تتشاجر كثيرا مع أخواتك				
.41	هل تعتقد أن معظم المدرسين يحبونك				
.42	هل تتردد كثيرا في أن تسأل المدرس عما لا تفهمه				
.43	هل تحب أن تتعاون مع زملائك في مشروع من أنك تعرف الإجابة الصحيحة				
.44	هل تخشى الإجابة على سؤال المدرس بالرغم من أنك تعرف الإجابة الصحيحة				
.45	هل علاقتك بإخوانك طيبة				
.46	هل تشعر بالتعب والإنهاك الشديد عند استيقاظك صباحا				
.47	هل تراودك الرغبة كثيرا في الخروج من الحصة أثناء الشرح				
.48	هل تشعر أن والديك لا يهتمان بك				
.49	هل تجد سهولة في تكوين الصداقات				
.50	هل تعتمد في أغلب الأحيان على الآخرين في حل واجبات				
.51	هل تضطرب اضطرابا شديدا عند دخول الامتحان لدرجة تمنعك من الذاكرة				

.52	هل تتضايق من الالتزام بالنظام المدرسي				
.53	هل تشعر برغبة شديدة في الهرب من المنزل				
.54	هل تشعر بالذنب إذا تأخرت عن الدوام المدرسي				
.55	هل تثق بنفسك في مواجهة المواقف الجديدة				
.56	هل تشعر بأن زملاءك أسعد حظا منك في حياتهم المنزلية				
.57	هل تشعر برغبة في إتلاف الأثاث المدرسي إذا وجدت نفسك وحيدا في قاعة الدراسة				
.58	هل تشعر أنك موضع تقدير من زملاءك				
.59	هل يقرر الآخرون ما يجب أن تفعله غالبا				
.60	هل تشعر بأنك سعيد				
.61	هل تحاول الاستفادة من المعلومات من كتب خارجية				
.62	هل تهتم كثيرا بأمور البيت عندكم				
.63	إذا عرفت أنك لن تضبط وأنت تغش فهل تفعل ذلك				
.64	هل تعتبر نفسك شخصا مشاغبا في الفصل				
.65	هل تشعر بأن معظم أهدافك واقعية ويمكن تحقيقها				

.66	هل يرفض والدك آراؤك في أغلب الأحيان				
.67	هل تعتقد أن الكذب هو أفض الطرق التي يجب أن يلجأ إليها الفرد للتخلص من مشكلاته				
.68	هل تضعف عزيمتك عندما تفشل لأول مرة في عمل معين				
.69	هل أنت راض عن نفسك عموما				
.70	هل تحاول أن تصل إلى أهدافك مهما كلفك ذلك من جهد وتعب				

شكرا لتعاونكم معنا